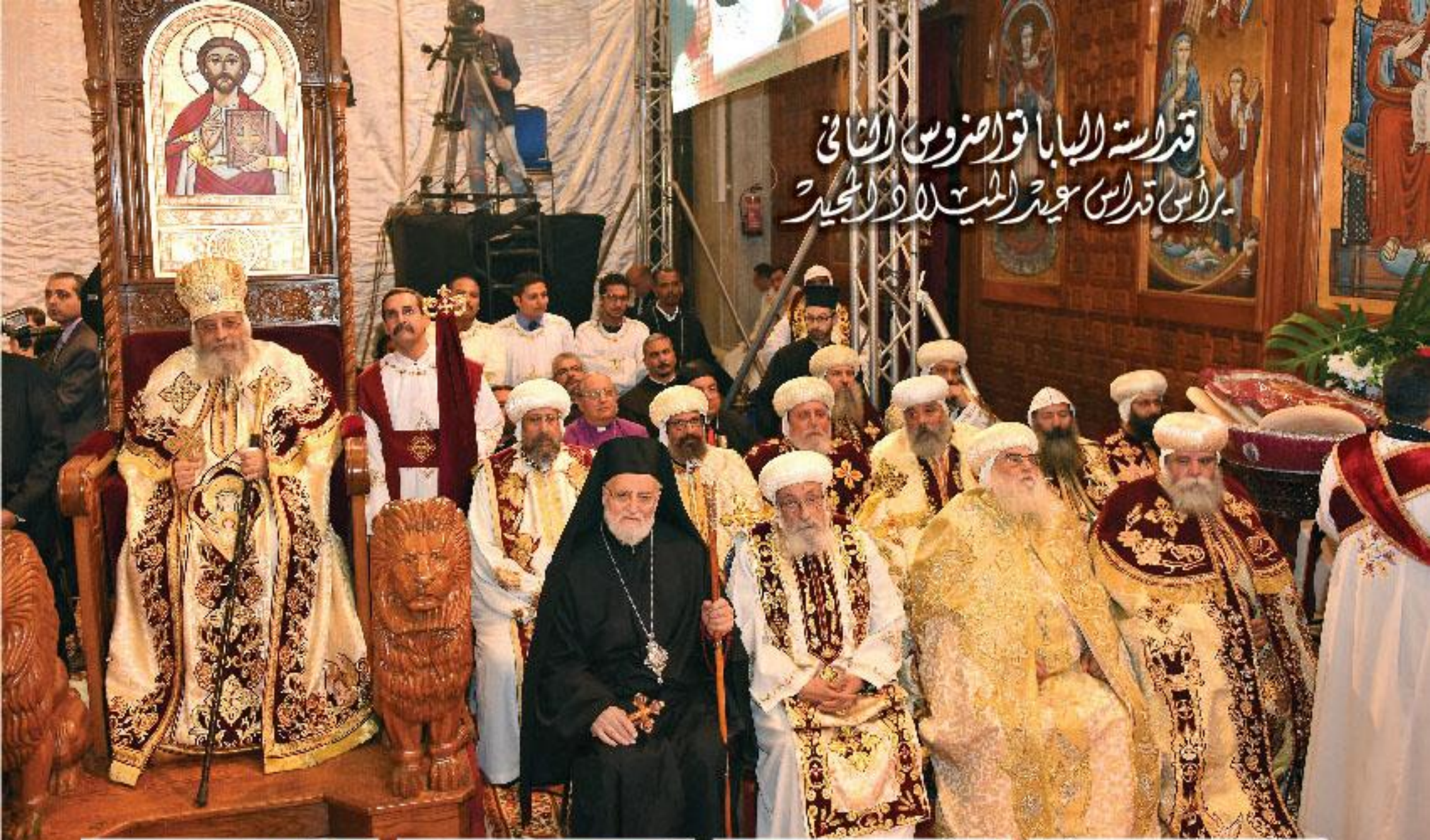


قداسة البابا تواضروس الثاني يرأس قداس عيد الميثاق الوطني



الدكتور مهندس محمد شاكر
وزير الكهرباء والطاقة المتجددة



والمهندس خالد عبدالعزيز
وزير الشباب



والسفير سامح شكري
وزير الخارجية



ويستقبل اللواء مجدى عبدالغفار
وزير الداخلية



والطيار شريف فتحى
وزير الطيران المدني



والدكتور الهلالى الشربيني
وزير التعليم



والدكتور اشرف الشرفاوي
وزير قطاع الأعمال العام



والمهندس طارق الملا
وزير البترول والثروة المعدنية



والدكتور حلمى التمنم
وزير الثقافة



والدكتور اشرف العربي
وزير التخطيط



والدكتور اشرف الشبحي
وزير التعليم العالي والبحث العلمى



الدكتورة سحر نصر
وزيرة التعاون الدولي



والمهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء



مع المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق



والمستشار نبيل صادق النائب العام والوفد المرافق له



والمسيح علي عبد الغال رئيس مجلس النواب



والفرق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة وقادة الجيش



والدكتورة غادة والي
وزيرة التضامن الاجتماعي



والمستشار مجدي العجاني
وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب



والسفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد
وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج



والمسيح أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية



والدكتور جلال مصطفى سعيد
وزير النقل



والدكتور أحمد زكي بدر
وزير التنمية المحلية



والدكتور أحمد عماد الدين راضي
وزير الصحة والسكان



والسيدة داليا خورشيد
وزيرة الاستثمار





احتفالات عيد الميلاد المجيد

قداس عيد الميلاد المجيد



عباس شومان وكيل الأزهر، الدكتور/ محيي الدين عفيفي أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، المستشار/ محمد عبد السلام المستشار القانوني، الدكتور/ محمود حمدي زقزوق الأمين العام لبيت العائلة المصرية ووزير الأوقاف الأسبق، مع مجموعة من طلاب وطالبات المعاهد الأزهرية.

وأيضاً حضر إلى مقر البابوي للتهنئة بالعيد السيد/ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر الصلاة من السادة الوزراء: المهندس/ خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة، الدكتور/ محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الدكتورة/ غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، السفير/ سامح شكري وزير الخارجية، الدكتور/ أحمد زكي بدر وزير التنمية المحلية، الدكتور/ محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور/ أحمد عماد وزير الصحة والسكان، الدكتورة/ سحر نصر وزيرة التعاون الدولي، الدكتور/ حلمي النمنم وزير الثقافة، المهندس/ ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، - المهندس/ طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، - السيد/ طارق قابيل وزير التجارة والصناعة، - السفارة/ نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتور/ جلال مصطفى سعيد وزير النقل، الدكتور/ أشرف الشراوي وزير قطاع الأعمال العام، - الدكتور/ خالد العناني وزير الآثار، - السيد/ محمد يحيى راشد وزير السياحة، الدكتور/ محمد علي مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية.

كما حضر إلى المقر البابوي للتهنئة بالعيد من السادة الوزراء: الدكتور/ محمد مختار جمعه وزير الأوقاف، الدكتور/ محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري.

كما قدم التهنئة سيادة الفريق أول/ صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الذي حضر إلى المقر البابوي على رأس وفد رفيع المستوى ضم كلاً من: الفريق/ محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، وأرسل سيادته وفداً من قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة لحضور الصلاة معنا ويضم الوفد: السيد اللواء أركان حرب/ محمد عبدالفتاح الكشكي مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية، السيد اللواء/ محسن محمود علي عبد النبي مدير إدارة الشؤون المعنوية، السيد اللواء أركان حرب/ محمد مصري علي سعيد رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، السيد اللواء أركان حرب/ أيمن عبد الفتاح محمد عامر قائد المنطقة المركزية العسكرية.

احتفل قداسة البابا بقداس عيد الميلاد المجيد ٢٠١٧م، بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، وذلك مساء يوم الجمعة ٦ يناير ٢٠١٧م، وقد شاركه الصلاة الأبحار الأجلء أصحاب النيافة: الأنبا رويس الأسقف العام، الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، الأنبا بطرس الأسقف العام، الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، الأنبا مارتيريوس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، الأنبا كليمنندس الأسقف العام لكنائس ألماتة وزهراء مدينة نصر وعزبة الهجانة، الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقمص ديسقوروس البرموسي المشرف الروحي على الكلية الإكليريكية، والآباء كهنة كنائس دير الأنبا رويس.

المهتئون بعيد الميلاد

وقد شهد القداس الإلهي حضور العديد من المسؤولين الرسميين على رأسهم السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، والعديد من الوزراء الحاليين والسابقين، وأعضاء مجلس النواب، وقادة القوات المسلحة، ووزارة الداخلية، والسفراء، والفنانين، وممثلي الطوائف المسيحية، ورجال الدين الإسلامي، والشخصيات العامة، بجانب حضور شعبي كبير.

وفي المقر البابوي حضر للتهنئة بالعيد كل من: سيادة المستشار الجليل/ عدلي منصور، رئيس الجمهورية السابق، كما قدم التهنئة بالعيد السيد الدكتور/ علي عبد العال رئيس مجلس النواب، الذي أرسل برقية تهنئة وأتاب عن سيادة السيد المستشار/ سليمان وهدان وكيل المجلس لحضور قداس العيد. كما حضر للمقر البابوي للتهنئة بالعيد السيد المهندس/ شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، كما أتاب عن سيادته لحضور القداس السيد المستشار/ مجدي العجاتي، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب.

كما حضر الصلاة للتهنئة بالعيد، السيد اللواء/ أحمد جمال الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية.

وتوجه قداسة البابا بالشكر لفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، الذي حضر للتهنئة بالعيد بالمقر البابوي على رأس وفد رفيع المستوى من القيادات الدينية الإسلامية وقد ضم الوفد: الدكتور/ شوقي علام مفتي الديار المصرية، - الدكتور/

احتفالات عيد المولد النبوي



الدمرداش رئيس محكمة جامعة الدول العربية، المستشار/ عمر مروان مساعد وزير العدل للطب الشرعي، المستشار/ سمير البهي رئيس نادي قضاة مجلس الدولة، المستشار/ نجوى صادق نائبة رئيس النيابة الإدارية، المستشار/ ليلي كمال الدين مستشارة بالنيابة الإدارية، المستشار/ خالد محمد القاضي رئيس محكمة استئناف القاهرة، المستشار الدكتور/ أيمن فؤاد المستشار بمحكمة الاستئناف، المستشار/ علا عبد الرحمن المستشار بالنيابة الإدارية، المستشار/ يوسف جيد رئيس محكمة قضاء إداري المنصورة، المستشار/ محمد شعيشع مستشار محكمة استئناف القاهرة، المستشار/ حاتم فتحي عبد القدوس عضو اللجنة العليا للانتخابات، المستشار/ نبيل صليب رئيس محكمة الاستئناف الاسبق، المستشار/ أمير رمزي رئيس محكمة جنايات القاهرة، المستشار/ أحمد جلال عن نادي النيابة الإدارية.

كما حضر من السادة نواب البرلمان: الأستاذ/ محمد السويدي رئيس ائتلاف دعم مصر وزعيم الأغلبية البرلمانية، اللواء/ كمال عامر رئيس لجنة الدفاع، السفير/ مشيرة خطاب، الأستاذ/ جبالي محمد جبالي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر، الأستاذ/ محمد أبو حامد، الأستاذ/ محمد مصطفى السلاب، الأستاذ/ ثروت بخيت، الدكتورة/ آمنة نصير، اللواء/ شادي أبو العلا، الأستاذ/ شادي خضير، الأستاذ/ أحمد إسماعيل، الدكتورة/ جهاد عامر، الأستاذة/ مارجريت عازر، الأستاذ/ معتز كمال الشاذلي، الأستاذ/ نبيل بولس، الأستاذة/ زينب سالم، الدكتورة/ إيناس عبد الحميد، الأستاذ/ عمرو غلاب، الأستاذ/ أشرف رشاد، الدكتور/ عماد جاد، الأستاذ/ سمير غطاس، الأستاذ/ يسري الأسويطي، الأستاذة/ مي محمود أحمد إبراهيم، الأستاذ/ مصطفى الجندي، الأستاذ/ مدحت الشريف، الأستاذة/ منى جاب الله، الأستاذ/ هاني نجيب، الأستاذ/ طارق الخولي، الدكتور/ محمد أحمد عبد المنعم، الأستاذة/ ماريان أمير عازر، الأستاذ/ محمد علي يوسف، الأستاذ/ محمود فراج، الأستاذ/ سمير الخولي، الأستاذ/ سامح فتحي، الأستاذة/ رشا عبد الفتاح، المهندس/ جون طلعت، الأستاذ/ أكمل أحمد رشدي، الأستاذ/ حاتم بشاد، الأستاذ/ إيليا ثروت باسيل، الأستاذ/ أمين مسعود، الأستاذ/ عبد الكريم درويش.

وأيضاً: السيد/ عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق، الأستاذة/ مايا مرسى رئيس المجلس القومي للمرأة، اللواء/ ممدوح الإمام مساعد مدير المخابرات الأسبق، الدكتورة/ إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية، السفير/ أيمن مشرفة مساعد وزير الخارجية للمراسم، الدكتورة/ منى مكرم عبيد النائبة السابقة، المهندس/ ممدوح فخري، الأستاذ/ فتحي لطف الله، المهندس/ نادر رياض، الأستاذ/ منير غبور، الأستاذ/ أحمد أبو هشيمة، الشيخ/ مظهر شاهين إمام مسجد عمر مكرم، الأستاذ/ هاني عزيز أمين عام جمعية محبي السلام، المستشار/ تهاني جبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية الأسبق، السفير/ منى عمر عضو المجلس القومي للمرأة، الكاتبة/ فاطمة ناعوت، الأستاذ/ محمد منظور رئيس جمعية من أجل مصر، اللواء/ محمد أيمن عبد التواب نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية والشمالية، الدكتورة/ منال عوض نائب محافظ الجيزة، الأستاذ/ عيد لبيب النائب السابق، الأستاذ/ نبيل عزمي النائب السابق، الفنانة/ مادلين طبر، الفنان/ هاني رمزي، الفنان/ سمير الإسكندراني، الأستاذ/ شريف خالد رئيس مجلس إدارة شركة فالكون، الدكتور/ إيهاب رمزي النائب السابق، الأستاذة/ سامية زين العابدين مدير تحرير جريدة الجمهورية.

وحضر من رؤساء الأحزاب والهيئات العليا للأحزاب: الدكتور/ عصام

كما هنا بالعيد السيد الوزير اللواء/ خالد فوزي رئيس جهاز المخابرات العامة، وأتاب عن سيادته السيد/ وائل الدغدي والسيد/ أحمد رحمي والسيد/ عمرو صفوت لحضور القداس.

كما حضر الصلاة السيد اللواء/ مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، على رأس وفد رفيع المستوى من قيادات الوزارة، يضم: السيد اللواء/ هاني جرجس مساعد مدير أمن القاهرة، السيد اللواء/ أيمن جاد مساعد أول الوزير للخدمات الطبية، السيد اللواء/ علي عودة مساعد الوزير لشئون الأفراد، السيد اللواء/ محمد الشرييني مساعد الوزير - رئيس أكاديمية الشرطة، السيد اللواء/ أحمد شاهين مساعد الوزير لقطاع السياحة، السيد اللواء/ طارق عطية مساعد وزير الداخلية - للإعلام والعلاقات.

كما حضر القداس: السيد اللواء/ محمود شعراوي رئيس جهاز الأمن الوطني، السيد اللواء/ عماد صيام مدير إدارة الأمن الوطني بالقاهرة، - السيد العميد/ شعبان خليفة والسيد العقيد/ محمد الألفي من الأمن الوطني. **وحضر أيضاً:** السيد المهندس/ عاطف عبد الحميد محافظ القاهرة.

كما حضر إلى المقر البابوي للتهنئة بالعيد من السادة المستشارين رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم: المستشار/ مصطفى شفيق رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، السيد المستشار/ نبيل صادق النائب العام، وأتاب عن سيادته/ المستشار كامل جرجس المحامي العام الأول لمكتب النائب العام لحضور الصلاة.

وكما يحضر من السادة الوزراء و المحافظين السابقين ورجال الدولة: اللواء/ عادل لبيب وزير التنمية المحلية السابق، المستشار/ أحمد الزند وزير العدل السابق، الأستاذ/ منير فخري عبدالنور وزير التجارة والصناعة والاستثمار السابق، الدكتور/ هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، الدكتورة/ فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي الأسبق، الدكتورة/ نادية زخاري وزيرة البحث العلمي الأسبق، الدكتور/ رمزي استينو وزير البحث العلمي الأسبق، السيد اللواء/ مجدي أيوب محافظ قنا الأسبق، السيد اللواء/ عماد شحاته محافظ قنا الأسبق.

ومن الهيئات الحكومية والنقابات والجامعات: الأستاذ الدكتور/ جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة، الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس، اللواء/ عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك، الدكتور/ حسين خيرى نقيب الأطباء، الدكتور/ خالد فاروق العامري نقيب الأطباء البيطريين، المهندس/ طارق النبراوي نقيب المهندسين، المستشار/ ماجد حنا أمين عام اتحاد المحامين العرب، الأستاذ/ مجدي لاشين رئيس قطاع التلفزيون مندوباً عن السيدة صفاء حجازي رئيسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الدكتور/ محمد الشيخ نقيب صيادلة القاهرة.

كما حضر من السادة السفراء: السيد السفير/ أنطونيو دي كوستا فرنانديس سفير جمهورية أنجولا، السيد السفير/ الو اجين سفير جمهورية كوت ديفوار، السيد السفير/ لارس بيررا سفير جمهورية جواتيمالا، السيد السفير/ س. بريمجت سداسيفن سفير جمهورية سنغافورة، السيد السفير/ جمال عبد اللطيف الشوبكي سفير دولة فلسطين، السيد السفير/ اندريه باران سفير الجمهورية الفرنسية، السيد السفير/ روبرت ستيفن بيكروفت سفير الولايات المتحدة الأمريكية، السيد السفير/ ماريو كارو تينيتو سفير نظام فرسان مالطة، السيد السفير/ خاريس موريتسيس سفير جمهورية قبرص، السيد السفير/ توماس انطونيو جوارديا ويليامسون سفير جمهورية بنما، السيد السفير/ الشيخ صالح هايماننا سفير جمهورية روندا، السيد السفير/ محمد صالح الذويخ سفير دولة الكويت، السيد/ لويس جبريال اوتيجا نائباً عن سفير الولايات المتحدة المكسيكية.

وحضر أيضاً لفييف من السادة المستشارين رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم ومنهم: المستشار/ محمد مسعود رئيس مجلس الدولة، المستشار/ محمد عبدالمحسن رئيس نادي قضاة مصر نائب رئيس محكمة النقض، المستشار/ علي عوض نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، المستشار/ يحيى دكروري نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار/ أيمن عباس رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق، المستشار الدكتور/ محمد

احتفالات عيد الميلاد والحيد



خليل رئيس حزب المصريين الأحرار، المستشار/ روفائيل بولس رئيس حزب مصر القومي، المستشار/ محمد الوصيف رئيس حزب مصر الفتاة.

كما حضر إلى المقر البابوي للتهنئة بالعيد من الطوائف المسيحية:

عن الكنيسة الكاثوليكية: غبطة البطريرك/ إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، نياقة الأنبا/ يوحنا قلته النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك، نياقة المطران/ عادل ذكي مطران اللاتين، نياقة المطران/ جورج بكر النائب البطريركي للروم الكاثوليك، ووفد من الرهبان والراهبات وكهنة الكنيسة الكاثوليكية.

وعن الكنيسة الإنجيلية: الدكتور القس/ اندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية، الدكتور القس/ ممدوح شاكر نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، الدكتور القس/ عاطف مهني مدير كلية اللاهوت الإنجيلية، القس/ رضا عدلي رئيس السنودس الإنجيلي، وأعضاء المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية وعدد من قيادات الهيئة القبطية الإنجيلية.

كما حضر الصلاة من الطوائف المسيحية:

غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك الروم الكاثوليك، المطران/ منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وأفريقيا، نياقة المطران/ جورج شبحان مطران المواردية في مصر والسودان نيابة عن الكاردينال/ مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، الأب/ يوحنا مرقس الكرمل عن رهبان الكرمل.

ومن رجال الشرطة: السيد اللواء/ خالد عبد العال مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، السيد اللواء/ عاطف البنداري حكمدار القاهرة، السيد اللواء/ محمد منصور مدير مباحث القاهرة، السيد اللواء/ علاء الدجوي مدير إدارة مرور القاهرة، السيد اللواء/ محمود خلاف مدير قطاع شمال، السيد اللواء/ عادل الزنكلوني مدير شرطة نجدة القاهرة، السيد اللواء/ سيد يوسف مساعد المدير لفرقة الزيتون، السيد اللواء/ علاء عبد الظاهر مدير إدارة المفترقات، السيد اللواء/ أشرف قابيل المدير بإدارة المفترقات، السيد اللواء/ أيمن الفقي مدير قطاع مرور شمال، السيد اللواء/ هشام ابو النصر مأمور قسم الوايلي، العقيد/ إسكندر مورييس رئيس قسم مرور الوايلي. وأيضاً السيد/ عصام محمد كمال رئيس حي الوايلي.

كما أرسل العديد من السادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة السفراء ببرقيات رقيقة للتهنئة بالعيد.

وفي صباح يوم العيد السبت ٧ يناير ٢٠١٧م، استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني السادة المهنيين بالعيد بالمقر البابوي:

أولاً السادة مساعدي رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء السابقون:

(١) الأستاذ الدكتور/ كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الأسبق ومستشار السيد رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية، (٢) السيد المهندس/ عصام شرف رئيس مجلس الوزراء الأسبق.

ثانياً السادة الوزراء:

(١) الدكتور/ أشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، (٢) الدكتور/ خالد فهمي وزير البيئة، (٣) الدكتور/ أشرف الشحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، (٤) المهندس/ عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، (٥) الدكتور/ الهلالي الشربيني وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، (٦) المستشار/ محمد حسام عبد الرحيم وزير العدل، (٧) الطيار/ شريف فتحي وزير الطيران المدني، (٨) السيد/ محمد سعفان وزير القوى العاملة، (٩) الأستاذة/ داليا خورشيد وزيرة الاستثمار.

ثالثاً أعضاء مجلس النواب:

(١) السيد الدكتور/ علاء عبد العال رئيس مجلس النواب، (٢) المستشار/ أحمد سعد الدين أمين عام المجلس النواب، والسادة أعضاء المجلس: (٣) د/ منى منير رزق، (٤) الاستاذ/ تامر الشواهي، (٥) الدكتور/ محمد أبو حامد، (٦) الدكتور/ علي مصيلحي، (٧) الأستاذ/ أسامة هيكل، (٨) اللواء/ حاتم باشات، (٩) الأستاذة/ مارجريت عازر، (١٠) الأستاذ/ مصطفى بكري، (١١) الأستاذ/ ثروت بخيت، (١٢) د/ ماريان أمير عازر، (١٣) م/ جون طلعت، (١٤) الأستاذ/ إيهاب الطماوي، (١٥) اللواء/ سعد الجمال رئيس لجنة الشؤون البرلمانية، (١٦) دكتور/ شيرين فراج.

رابعاً: هيئات:

(١) د/ أحمد درويش رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية بقناة السويس، (٢) اللواء/ أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، (٣) اللواء/ عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك، (٤) د/ صفوت النحاس أمين عام مجلس الوزراء الأسبق.

خامساً: الطوائف المسيحية:

(١) غبطة البطريرك/ غريغوريوس الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية للروم الملكيين الكاثوليك، (٢) الأرشمندريت/ بولس قريط راعي كنيسة القيامة، (٣) الأب/ فادي الراعي، (٤) الأب/ شربل أوبا، (٥) الأب/ كيرلس مسعودي ممثل الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمصر، (٦) الأسقف/ أشود مناتسكيان مطران الأرمن الأرثوذكس والوفد المرافق لنياقته، (٧) الأسقف/ نيقولا أنطونيو مطران طنطا وتابعها للروم الأرثوذكس، (٨) الأب/ رينية فانسان دو رئيس دير الدومنيكان.

سادساً الأحزاب والائتلافات:

(١) د/ عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار ووفد من الحزب، (٢) اللواء/ قذافي أبو حسين رئيس حزب مصر بلدي ووفد من الحزب، (٣) الأستاذ/ سيد عبد الغني رئيس الحزب العربي الديمقراطي ووفد من الحزب، (٤) الشيخ/ علي فريخ رئيس الحزب العربي ووفد من عواقل القبائل، (٥) وفد من حزب المؤتمر، (٦) الأستاذ/ محمود بكري ووفد من ائتلاف في حب مصر.

سابعاً الهيئات القضائية:

(١) المستشار/ نبيل صليب رئيس محكمة الاستئناف ورئيس اللجنة العليا للانتخابات الأسبق، (٢) المستشار/ محمد عبد المحسن رئيس نادي القضاة، (٣) المستشار/ مفتاح سليم وكيل نادي القضاة ووفد من السادة الأعضاء، (٤) المستشار/ أمير رمزي رئيس محكمة جنايات شبرا.

ثامناً السادة الوزراء والمحافظون السابقون:

(١) السيد/ هشام زعزوع وزير السياحة السابق، (٢) المستشار/ عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق، (٣) د.م/ إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، (٤) أ. د/ عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالي الأسبق.

تاسعاً الشخصيات العامة والنقابات:

(١) الأستاذ/ سامح عاشور نقيب المحامين ووفد من السادة ووكلاء وأعضاء النقابة، (٢) د/ رابع رتيب نائب رئيس جامعة بني سويف وعميد كلية الحقوق، (٣) السفيرة/ منحة باخوم السفيرة بالخارجية، (٤) د/ سلوى بكير سفير السلام العالمي بالأمم المتحدة ووفد من سفراء السلام العالمي، (٥) الأستاذ/ وفاء محمد النجار سفير النوايا الحسنة، (٦) المهندس/ عصام عياد عضو لجنة الصلاة من أجل الوحدة بمجلس كنائس الشرق الأوسط من العائلة الكاثوليكية، (٧) السيد/ شحاتة المقدس نقيب جامعي القمامة بمصر وسفير النوايا الحسنة، (٨) الأستاذة/ سناء زايد سفير النوايا الحسنة لاتحاد عمال مصر والاتحاد الدولي، (٩) الإعلامي/ عاطف كامل، (١٠) الفنانة/ ندى بسيوني، (١١) الفنانة/ هند عاكف.



زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لليونان

قداسة البابا في قاعة الأخبار

للمجمع المقدس بالكنيسة اليونانية

وفي اليوم التالي، الجمعة ٩ ديسمبر ٢٠١٦م، توجه قداسة البابا والوفد المرافق له للقاء أعضاء المجمع المقدس الدائم للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية وأعضاء اللجان المجمعية للعلاقات الأرثوذكسية والمسيحية، في حضور رئيس الأساقفة إيرينيموس. وقد ألقى كلٌّ من قداسة البابا ورئيس الأساقفة كلمة بهذه المناسبة (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٣)، ثم تبادلوا الهدايا والنقاط الصور.

في زيارة لمعالم أثينا

واتحاد البرلمانيين الأرثوذكس الأوروبي

بعد ذلك قام قداسة البابا والوفد المرافق بزيارة أريوس باغوس، ومتحف الأكروبول، ثم قام قداسة بزيارة مقر اتحاد البرلمانيين الأرثوذكس الأوروبي، وكان في استقبال قداسته رئيس الاتحاد وأعضاؤه.

الرئيس اليوناني يستقبل قداسة البابا



استقبل الرئيس اليوناني بروكوبوس بافلوبولوس، يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٠١٦م، قداسة البابا تواضروس الثاني والوفد المرافق له. حضر المقابلة غبطة رئيس أساقفة اليونان إيرينيموس.

قداسة البابا يزور

بعض المسؤولين اليونانيين

بعد لقاء رئيس الجمهورية، زار قداسة البابا السيد إلكسيو تسييراس، رئيس الوزراء اليوناني، كما التقى قداسة البابا يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٠١٦م بالسيد اماناتيدزس نائب وزير الخارجية اليوناني.

تدشين كنيسة العذراء ومارقس باليونان



وفي مساء يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٠١٦م، افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، كنيسة السيدة العذراء ومارمقس بالعاصمة أثينا حيث صلى صلاة عشية الأحد الأول من شهر كيهك بالكنيسة. وفي اليوم التالي (الأحد ١١ ديسمبر ٢٠١٦م)، قام قداسته بتدشين مذابح الكنيسة وصلى القداس الإلهي، حيث وصلته أنباء حادث الكنيسة البطرسيية، فأنتهى قداسته الزيارة عائداً لأرض الوطن لمتابعة الحدث.

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بزيارة رعوية لليونان بداية من يوم الخميس ٨ ديسمبر ٢٠١٦م، وكان من المفترض أن تستمر الزيارة أسبوعاً، ولكن قداسته قطعها عائداً لأرض الوطن مساء الأحد ١١ ديسمبر عقب التفجير الإرهابي الذي وقع بالكنيسة البطرسيية.

وقد رافق قداسة البابا وفد تكون من أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، والأستاذ فيكتور سلامة الصحفي بجريدة وطني. وانضم للوفد صاحبيا النيافة الأنبا كيرلس مطران ميلانو والنائب البابوي لأوروبا، والأنبا بافلوس أسقف اليونان.

قداسة البابا يصل اليونان

وكان قداسته قد وصل إلى مطار أثينا ظهر يوم الخميس ٨ ديسمبر ٢٠١٦م، وكان في استقباله المطران نيكولا مطران منطقة المطار، والمطران خريسوستوموس رئيس اللجنة المجمعية، والأب أغناطيوس وزير الخارجية، والسفير قسطنطين رئيس قسم الشؤون الدينية بوزارة الخارجية اليونانية، وأغلا إيا مسئولة المراسم في الوزارة، والأب ألكسيوس نائب رئيس المراسم. كما كان في استقبال قداسته السفير محمد فريد سفير مصر باليونان، والسيد أحمد أبو موسى القائم بأعمال القنصلية، وصاحبيا النيافة الأنبا كيرلس، والأنبا بافلوس، وسامي رياض رئيس مجلس الكنيسة، وصفوت ساروفيم أمين الصندوق. وقد اصطف حرس الشرف لاستقبال قداسة البابا.

وزير رئيس أساقفة اليونان



ثم اتجه قداسة البابا والوفد المرافق له لمقر البطريركية باليونان، واستقبله هناك غبطة رئيس أساقفة أثينا وسائر اليونان إيرونيموس، بمقر البطريركية باليونان وقد سجل قداسة البابا تواضروس كلمة في سجل الزيارات هذا نصها: «أفرح في هذا اليوم المبارك بالمقابلة التاريخية مع صاحب القداسة رئيس الأساقفة وكل الآباء والأحباء في الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية... يوم للمحبة الأخوية التي تجمعنا في المسيح الفادي والمخلص. محبتي وتقديري وشكري على حفاوة الاستقبال والمحبة من جميع الذين معنا، طالباً صلواتكم من أجلنا في مصر».

وزير رئيس هيئة الرسالة اليونانية

بعد ذلك زار قداسة البابا ومرافقه الهيئة الرسالة اليونانية، وكان في استقبال السيد زينثاس رئيس الهيئة، والذي أوضح أن الحضارتين اليونانية والمصرية صارتا حضارة واحدة، والشاهد على ذلك اللغة القبطية، والترابط الأخوي بين الشعبين. ومن جانبه شكر قداسة البابا رئيس الهيئة وقال إن العلاقة بين الشعبين المصري واليوناني علاقة قديمة.



أخبار الكنيسة

قرار بابوي رقم ١ لسنة ٢٠١٧

بخصوص تشكيل مكتب

لجنة توفيق أوضاع الكنائس القبطية

يتم تشكيل مكتب لجنة توفيق أوضاع الكنائس القبطية والمباني الملحقة بها وفقاً للقانون ٨٠ لسنة ٢٠١٦ م على النحو التالي:

١- نيافة الأنبا إيلاريون، الأسقف العام - رئيساً

٢- القس ميخائيل أنطون - نائب الرئيس

٣- دكتور هاني كميل، مدير الديوان البابوي - عضواً

٤- الأستاذ أشرف سمير، المحامي - عضواً

٥- المهندس حنا حليم - عضواً

ويبدأ المكتب عمله مع بداية عام ٢٠١٧ ويستمر حتى نهاية شهر يونيو ٢٠١٧. ويقوم المكتب بوضع نظام العمل الداخلي ومواعيده وسكرتاريته واتصالاته مع جميع الإيبارشيات على مستوى الجمهورية ويقدم لنا تقريراً فنياً وإحصائياً كل شهر عما تم انجازه.

قداسة البابا يصلي

قداس الأربعين للقمص صرابامون عبده

صلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح يوم الأربعاء ٧ ديسمبر ٢٠١٦ م قداس ذكرى الأربعين لنياحة القمص صرابامون عبده وكيل عام مطرانية شمال الجيزة وكاهن كنيسة السيدة العذراء بامبابية، وولد نيافة الأنبا زوسيمًا أسقف أطفح، والقمص دوماديوس بواشنطن. شارك في صلوات القداس الذي أقيم بمطرانية الجيزة لفيف من الآباء الأساقفة والرهبان والكهنة وجموع غفيرة من الشعب القبطي. وقد أعرب نيافة الأنبا زوسيمًا عن شكره لقداسة البابا لحضوره ومشاركته كما وجه الشكر للآباء الأقباط أعضاء المجمع المقدس الذين شاركوا سواء بالحضور أو الاتصال وأيضا قدم الشكر للآباء الكهنة ولقيادات محافظة الجيزة.

قداسة البابا يهنئ رؤساء الكنائس

بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي

قام قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأحد ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦ م بتقديم التهنية لرؤساء الكنائس المسيحية التي تحتفل بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي. وقد رافق قداسته وفد من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، كما ضم الوفد القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا، إلى جانب القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وقد زار قداسة البابا ومرافقوه غبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك في مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة. وفي تهنتته قال قداسة البابا إن هناك من سبقونا ليفرحوا مع المسيح في السماء، وفرح المسيح أكبر من أي حزن. وأما البطريرك إبراهيم إسحق فمن جانبه شكر قداسة البابا على تهنتته، وقال أيضاً إنه من الصعب أن نعبر عن فرحنا ونحن نتألم، لكن شجاعة كبيرة أن نعلن فرحنا وسط الآلام.

ثم قام قداسة البابا والوفد المرافق له بتقديم التهنية لغبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك الروم الكاثوليك في مقر بطريركية الروم الكاثوليك بحي الفجالة. وقال قداسة البابا إن عيد ميلاد السيد المسيح يقدم لنا «روشة» لسعادة الإنسان. وقد شكر البطريرك غريغوريوس الثالث لحام قداسة البابا على تهنتته وأكد قائلاً إن الكنيسة القبطية كنيسة شهداء وكنيسة إيمان.

قداسة البابا يفتتح وحدة القسطرة والقلب المفتوح

بمستشفى الأنبا تكلا بالأسكندرية

افتتح قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦ م، وحدة قسطرة القلب وعمليات القلب المفتوح الجديدة بمستشفى الأنبا تكلا التخصصي بالأسكندرية، وحضر الافتتاح صاحبا النيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمسئول عن خدمة الشباب بالأسكندرية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الأسكندرية، والقمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالأسكندرية، وعدد كبير من الآباء الكهنة، كما حضر اللواء محمد البنداري سكرتير عام المحافظة مندوباً عن محافظ الأسكندرية - لتواجهه بالقاهرة في ذلك الوقت، والدكتور مجدي حجازي وكيل أول وزارة الصحة، وعدد كبير من القيادات التنفيذية والأمنية والشعبية بالمحافظة.

وتعد هذه الوحدة هي الأولى من نوعها في جميع المستشفيات التابعة للكنائس القبطية بالأسكندرية، هذا وقد ألقى قداسة البابا كلمة عن الكنيسة كإحدى مؤسسات المجتمع المدني والتي تساهم في العمل المجتمعي من خلال تقديم خدمات في مجال الصحة والتعليم، وقال قداسته إن ذلك يتم من خلال تقديم المحبة الإنسانية قبل الخدمة الطبية، وروح الخدمة بحيث يكون كل العاملين يقدمون ابتساماً قبل الخدمة الطبية، وأخيراً العمل من خلال روح التكامل فيتم التعاون بين المراكز الطبية المختلفة.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

بكنيسة الأنبا تكلا هيمنوت بالأسكندرية

أقيم الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا، يوم الأربعاء ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦ م، بكنيسة الأنبا تكلا هيمنوت بالأسكندرية. وفي بداية الاجتماع أعلن قداسة البابا عن تكليف نيافة الأنبا إيلاريون بالإشراف الروحي والرعي والإداري على كنائس قطاع غرب الأسكندرية على أن يكون مقره كنيسة مارجرجس بالمكس (قرار بابوي رقم ٢٠١٦/٢١)، نُشر بمجلة الكرازة العدد ٤٨، ٤٧، بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٩ م). بعد ذلك ألقى قداسته العظة الأسبوعية التي بعنوان «روح الرجاء». وبعيد الاجتماع قام قداسة البابا بافتتاح بيت الطالبات المغتربات التابع للكنيسة ذاتها.

قداسة البابا في إيبارشية طنطا

قام قداسة البابا بزيارة رعية إيبارشية طنطا يومي الأربعاء ٤ والخميس ٥ يناير ٢٠١٧ م، وهي الزيارة الأولى لقداسته لهذه الإيبارشية. وقد قوبل قداسته بترحاب شديد من نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، ومجمع كهنة الإيبارشية وأفراد الشعب، هذا إلى جوار العديد من المسؤولين بمحافظة الغربية.



أخبار الكنيسة

افتتاح مقر المطرانية الجديد

والاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

وفور وصوله مدينة طنطا، قام قداسة البابا بافتتاح مقر المطرانية، بحضور اللواء أحمد ضيف محافظ الغربية، ونيافة الأنبا بولا أسقف الإيبارشية. وقد تبادل قداسة البابا والسيد المحافظ في ختام لقائهما الهدايا التذكارية. وعقب ذلك كتب قداسة البابا كلمة في دفتر كبار الزوار الخاص بالمطرانية، قال فيها: «أفرح في هذه الزيارة الأولى لإيبارشية طنطا وكل توابعها، ومقابلة حبيينا نيافة الأنبا بولا أسقف الإيبارشية، مع افتتاح المقر الجديد للمطرانية والذي يتسم بالفخامة والذوق الرفيع داخليًا وخارجيًا. كما سعدنا بمقابلة الكهنة والشمامسة وفرق الكورال والكشافة مع الخدام والخدامات وكل هذه المحبة التي وجدناها من جميع المسؤولين في محافظة الغربية، وفي مقدمتهم السيد اللواء المحافظ أحمد ضيف صقر. خالص أمنياتي للجميع مع كل التقدير والشكر لتعبكم ومحبتكم.»

أعقب ذلك اجتماع الأربعاء الأسبوعي والذي أقيم بكنيسة مارجرس بمقر المطرانية بعد افتتاحها، وتكلم قداسته عن بداية سنة جديدة مع الله بعنوان «دستور لعام ٢٠١٧». خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولا على افتتاح مقر المطرانية الجديد.

تدشين كنيسة البابا كيرلس

بمطرانية طنطا

وفي صباح اليوم التالي الخميس ٥ يناير ٢٠١٧م، قام قداسة البابا بتدشين كنيسة القديس البابا كيرلس السادس بمطرانية طنطا، بحضور نيافة الأنبا بولا، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، ثم صلى قداسته القداس الإلهي وسط حضور الكثيرين.

قداسة البابا يجتمع

مع كهنة طنطا

عقب القداس اجتمع قداسة البابا بمجمع كهنة الإيبارشية، حيث ألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وهنأهم بالعام الجديد، واستمع لأسئلتهم.

شهادتان جديدتان

تنضمام لشهداء الكنيسة البطرسية

انضمت اثنتان من مصابي الكنيسة البطرسية لشهداء الحادث، ليصبح عدد الشهداء ٢٨. والشهادتان الجديدتان هما:

(٢٧) السيدة إيزيس فارس بولس (٦٣ عامًا) والتي أسلمت روحها يوم السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦م، بعد حوالي ١٤ يومًا من إصابتها في حادث الكنيسة البطرسية. وأقيمت الجنازة في يوم الأحد ٢٥ ديسمبر بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وشارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات.

(٢٨) السيدة لوريس نجيب فانوس (٦٢ عامًا) والتي رقدت في الرب يوم الأربعاء ٤ يناير ٢٠١٧م، وأقيمت صلاة التجنيز يوم الخميس ٥ يناير بالكنيسة البطرسية بالعباسية.

الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد لسنة ٢٠١٧

تم ترجمة الرسالة البابوية إلى ١٦ لغة، وهذه السنة امتازت بزيادة عدد المشاهدات المرئية بالكنائس عقب قراءة الإنجيل المقدس في ليلة العيد، أي زيادة عدد الكنائس التي تعرضها وسط القداس الإلهي في ليلة العيد. وهذه هي اللغات المترجمة وعدد المشاهدات المصحوبة لها في ليلة العيد فقط: الإنجليزية، ٢٣٧٣ مشاهدة، الهولندية، ٨١ مشاهدة، الفرنسية، ٢٢٨ مشاهدة، الألمانية، ٢٤٤ مشاهدة، اليونانية، ٨١ مشاهدة، المجرية، ١٩ مشاهدة، الإيطالية، ٧١ مشاهدة، البرتغالية، ٤٧ مشاهدة، الاندونيسية، ١٤١ مشاهدة، الروسية، ٦١ مشاهدة، الإسبانية، ٦٤ مشاهدة، السويدية، ٣٤ مشاهدة، الفلبينية، ٥٢ مشاهدة، الصينية، ٨٥ مشاهدة، الامهرية، ٢٩٨ مشاهدة، اليابانية، ٥٣ مشاهدة، ولأول مرة تتم الترجمة إلى اللغة الفلبينية.

عيد الميلاد بالأسكندرية



انتدب قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني نيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنزه والمسئول عن خدمة الشباب بالأسكندرية، ونيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، لصلاة قداس عيد الميلاد بالكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية. وحضر الصلاة السيد اللواء الدكتور رضا فرحات محافظ الأسكندرية ومعه عدد كبير من القيادات العسكرية والأمنية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة.

كما استقبل صاحبا النيافة الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون، ومعهما القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالأسكندرية، صباح يوم العيد بالمقر البابوي، السيد المحافظ ومعه كل القيادات الذين حضروا لتقديم التهنئة. وألقى الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والسيد المحافظ كلمات طيبة بهذه المناسبة.

عيد الميلاد في الإيبارشيات

وفي مختلف أحياء القاهرة وجميع الإيبارشيات بمصر والخارج استقبل الآباء المطارنة والأساقفة المهنيين من كبار المسؤولين في الدولة وجميع القيادات والوفود الشعبية والبعثات الدبلوماسية، في مشهد يعكس الروح الطيبة التي تسود المجتمع المصري، وفي جميع الكلمات المتبادلة بين الطرفين أكد الجميع أننا نتشارك معًا في كل شيء، وننقسم الأفراح والهموم، وصلى الجميع لأجل مصر والمصريين، ولأجل رئيسنا المحبوب السيد عبد الفتاح السيسي، وأن يحفظ الله بلادنا من الإرهاب والفتن.

عيد الميلاد.. ميلاد الخلاص

مجلة الكرازة - الجمعة ١ فبراير ٢٠٠٨ - العددان ٤٣



الشيخ البابا أنطونيوس الثالث

إيليا؟»، انتهرهما الرب وقال لهما «لستما تعلمان من أي روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص» (لو ٩: ٥٢-٥٦).

إِذَا مَا مَعْنَى «يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ»؟

معناها: يخلصهم من عقوبة الخطية، ومن دنس الخطية وممارستها. من الأمرين معًا. يخلصهم من العقوبة بالفداء بدمه، وذلك بأن يحمل تلك الخطايا ويموت عنها، كما قال عنه إشعياء النبي: «كلنا كغصم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش ٥٣: ٦). هو حمل خطايانا، ودفع ثمنها أي الموت، ثم محاها بدمه... أي غفرها وما عادت تُحسب علينا..

وهو يحمل خطايانا، عندما نعترف بها ونطلب المغفرة. مثلما كان يحدث في العهد القديم: كان الخاطئ يقدم الحمل الذي يحمل عنه خطيئته، ويضع يده على رأس الذبيحة، إشارة إلى أنها تنوب عنه. ثم يعترف بخطاياه لكي تحملها نيابة عنه. ثم تُذبح الذبيحة، أي أنها تموت نيابة عنه.

غفران الخطية ومحوها، هذا عن الماضي. ولكن ما علاقتنا بالخطية في المستقبل؟ هنا يأتي المعنى الثاني في تخليصنا من خطايانا. أي يخلصنا من دنس الخطية ومن ممارستها. ونحن نطلب هذا في صلواتنا. ولعل أهمها عبارة «توبني يارب فأتوب» (إر ٣١: ١٨).

وكذلك ما ورد في المزمور الخمسين «انضح عليّ بزوفاك فأطهر، اغسلني فأبيض أكثر من الثلج». وما نقوله في آخر كل صلاة من صلوات الأجيبة «قوم أفكارنا. نقي نياتنا... والمقصود أن الرب ينحينا من حروب الخطية ومن شهواتها ومن تأثيرها علينا.. ويحدث هذا بعمل النعمة فينا، وعمل الروح القدس فينا، وشركتنا مع الروح القدس.

النقطة الأخيرة في موضوع الخلاص، أن الله يخلصنا من التجارب والمتاعب والضيقات. وفي هذا يقول السيد الرب «تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم». والرب قد ينقذ البشر عن طريق ملائكته كما قال «ملاك الرب حال حول خائفه ويخلصهم». وقيل في المزمور عن هذا الخلاص «لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء».

الحية (تك ٣: ١٥)، والحية هي الشيطان (رؤ ١٢: ٦). وهذا الخلاص هو الذي رمزت إليه جميع المحرقات والذبائح في العهد القديم.

وكمثال ذلك الفصح الذي قال عنه القديس بولس الرسول «لأن فصحنا أيضًا المسيح قد ذبح لأجلنا» (١ كو ٥: ٧).. ولا ننسى أن هذا الخلاص قد تحدثت عنه المزامير كثيرًا.

ومن جهة عبارة «يخلص شعبه من خطاياهم» فكلما شعبه تعني المؤمنين به. ومن هنا كان الإيمان شرطًا أساسيًا لنوال الخلاص الذي يقدمه السيد المسيح. كما ورد في الإنجيل «الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية. والذي لا يؤمن بالابن، لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله» (يو ٣: ٣٦). وقيل أيضًا «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. الذي يؤمن به لا يدان. والذي لا يؤمن قد دين» (يو ٣: ١٦-١٨).

إِذَا الْخَلَّاصُ مُرْتَبِطٌ بِالْإِيمَانِ. وَمَاذَا أَيْضًا؟

الخلاص الذي وُلِدَ المسيح لأجله، مرتبط أيضًا بالتوبة.

وقد قال الرب «إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون» (لو ١٣: ٥، ٣). إذا هو يخلص شعبه من خطاياهم، بشرط الإيمان والتوبة.

وهذا الخلاص هو خلاص من الخطايا. بعكس اليهود الذين كانوا ينتظرون مسيحًا يخلصهم من أعدائهم ومن جميع مقاومهم، ولم يفكروا في الخلاص من خطاياهم، بل من حكم الرومان في ذلك الحين. وحتى هذا الهدف أيضًا فقدوه حينما قالوا لبيلاطس «ليس لنا ملك إلا قيصر» (يو ١٩: ١٥). وبهذا لا نالوا خلاصًا من خطاياهم، ولا من الرومان!!

وفي موضوع الخلاص، ما أعجب وأعجب قول السيد المسيح: «ابن الإنسان قد جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك» (لو ١٩: ١٠)، أي ليخلص البشر الذين حُكِمَ عليهم بالهلاك بسبب خطاياهم، لأن أجرة الخطية هي موت، والنفس التي تخطئ هي تموت (حز ١٨: ٤).

ونلاحظ أنه حينما أغلقت إحدى قرى السامرة أبوابها في وجه الرب يسوع، وقال له تلميذاه يوحنا ويعقوب «أتشاء يا رب أن تنزل نار من السماء فتقضيهم كما فعل

إن ميلاد السيد المسيح مرتبط بالخلاص من كل ناحية:

أولاً: لأنه وُلِدَ لأجل خلاصنا. ولهذا نقول عنه في قانون الإيمان «هذا الذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس، وصلب على عهد بيلاطس البنطي...». إذا فميلاده كان لأجل خلاصنا.

ثانياً: في الحلم الذي رآه يوسف النجار، قال له الملاك عن القديسة العذراء إنها «ستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم» (مت ١: ٢١). وكلمة يسوع معناها مخلص. وهكذا كان الهدف من ميلاده أن يخلص شعبه من خطاياهم.

ثالثاً: في ظهورات ملاك الرب للرعاة يبشرهم بميلاد السيد المسيح، قال لهم «ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: إنه وُلِدَ لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب...» (لو ٢: ١٠). إذن ميلاد المسيح هو ميلاد المخلص.

رابعاً: في تسبحة السيدة العذراء، التي قالتها - وهي حُبلى في بيت أليصابات، قالت «تبتهج روعي بالله مخلصي» (لو ١: ٤٧).

خامساً: عندما حمل سمعان الشيخ الطفل يسوع على ذراعيه، قال بالروح «الآن يا سيد نطلق عبدك بسلام، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعدته قدام جميع الشعوب..» (لو ٢٨: ٢٨-٣١). فماذا كان يعني ذلك الشيخ القديس بقوله «لأن عيني قد أبصرتا خلاصك»؟.. إن موكب الخلاص بدأ بميلاد المسيح، وكمل على الصليب. وسمعان الشيخ رأى بالروح بداية هذا الموكب، فقال «الآن عيني قد أبصرتا خلاصك» أي بداية قصة الخلاص...

سادساً: القديس بطرس الرسول قال عن السيد المسيح «ليس بأحد غيره الخلاص» (أع ٤: ١٢). وحتى السامريون الذي حدثهم السيد المسيح - بعد لقائه بالمرأة السامرية - قالوا عنه «نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم» (يو ٤: ٤٢). إذا الصفة الهامة للمسيح أنه مخلص العالم.

من كل هذا، يتضح أن السبب الأصلي لميلاد السيد هو الخلاص. وهذا هو الخلاص الذي وعد به الله من بدء الخليقة حينما قال إن نسل المرأة يسحق رأس



بشارة البابا تواضروس الثاني

كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في قاعة الأقباط للجمع المقدس بكنيسة اليونان

صاحب القداسة
رئيس الأساقفة/ ايرونيوس

أصحاب النيافة الأقباط الأجلاء أعضاء
المجمع المقدس الدائم للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية،
وأعضاء اللجان المجمعية للعلاقات الأرثوذكسية
والمسيحية، الإخوة الأقباط في المسيح.

يطيب لي باسم الكنيسة القبطية المصرية
الأرثوذكسية أن نزور بلادكم الجميلة للمرة الأولى،
ونحن سعداء بحفاوة الاستقبال وكنائنا في بيتنا.

جئنا إليكم من الإسكندرية التي بناها
الاسكندر الأكبر وصارت كرسياً رسولياً، من
بلادنا العزيزة مصر صاحبة التاريخ والحضارة
والأرض المقدسة التي داستها أقدام العائلة المقدسة
في هروبها في بداية القرن الأول الميلادي ومكثت
ثلاث سنوات وستة أشهر، وباركت أرضها شرقاً
وغرباً شمالاً وجنوباً، كما جاءها القديس مرقس
الرسول الطاهر والشهيد واستشهد على أرضها
في مدينة الإسكندرية حوالي عام ٦٨م. بلادنا
مصر التي أنجبت مؤسس الرهبنة الأول في العالم
القديس أنطونيوس الكبير أب الرهبان.

جئنا إلى أرض اليونان المباركة، والتي
داستها أقدام بولس الرسول الكارز العظيم،
والتي أنجبت القديسين والقديسات، وحوث الآثار
والكنائس والأديرة المقدسة.

إن لنا تاريخاً وتراثاً مشتركاً، ولنا أجيال
وأجيال عاشت في البلدين، وصار التشابه والتماثل
بيننا أكثر من أية نقط خلاف أو اختلاف.

إننا نذكر بالخير مجهودكم يا صاحب
القداسة في موضوع الاعتراف بالكنيسة القبطية
ضمن ستة كنائس مسيحية، والذي تم في البرلمان
اليوناني في أكتوبر ٢٠١٤، كما نشكركم على
الدور الإنساني في مساعدة المهاجرين القادمين
من بلاد الحرب والدمار ووجدوا مكاناً آمناً على
أرضكم، ويمكن أن يكون للكنيسة القبطية باليونان
دور ومساعدة مع هؤلاء المهاجرين الجدد.

إنني أسعى في كل زيارتي الخارجية إلى
إيجاد أرضية المحبة المشتركة والتواصل المسيحي
بين كنائسنا. لقد تقابلت مع صاحب القداسة
البطريك المسكوني برثولوماوس في ميلانو وفي
فيينا. ولنا علاقات طيبة وزيارات متواصلة مع
البطريك ثيودوروس الثاني بطريك الإسكندرية،
ومع الكثيرين من رؤساء الكنائس الأرثوذكسية.
وكل هذه الزيارات والمقابلات تساعدنا في بناء
جسور المحبة القوية من أجل الفهم المشترك
بالدراسة والحوار اللاهوتي المستمر.

في عام ١٩٩٢ كان لنا توقيع اتفاقية
الخريستولوجيا في دير الأنبا بيشوي بوادي
النطرون في مصر، ولنا أمل في الوحدة المسيحية
الأرثوذكسية من خلال الحوار الذي يجب أن
يستمر ويتواصل في محبة المسيح، حتى ننسى
خلافات الماضي اللغوية والسياسية والاجتماعية،
ونمتد معاً نحو رغبة المسيح أن يكون الجميع
واحدًا (يو ١٧: ٢١)، ويكون الصوت المسيحي
الأرثوذكسي واحدًا في هذا العالم المضطرب،
ونواجه فيه مشكلات العنف والإرهاب والإباحيات
وضياع المبادئ والقيم، سواء في منطقة الشرق
الأوسط أو حوض البحر الأبيض المتوسط.

وهنا أود أن أطرح أن يكون لنا تعاون متبادل
بين كنائسنا في مجالات: الثقافة والتعليم عن
طريق تبادل المنح ورسائل المعايدة.

نصليها باللغة اليونانية
حتى اليوم ولكن ننطقها
بنطق قبطي.

أخيراً يا صاحب القداسة وكل إخوتي
الأقباط، سلام الله الكامل الذي يفوق كل عقل
يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.

إنني أكرّر شكري وتقديري لمحبتكم
وحفاوتكم، وأدعوكم لزيارة بلادنا مصر وكنيستنا
المصرية في الوقت الذي ترونه مناسباً لكم.

دمتم في محبة ورعاية المسيح يسوع...

إننا نتطلع إلى «يوم الوحدة»، والذي تُحطَّم
فيه كل العوائق من أجل الشركة الكنسية عن
طريق الحوار اللاهوتي بواسطة الروح القدس،
لكي تُنزع فرقة وابتعاد وخصام الماضي.. لهذا
تحتاج أن نشرح لشعبونا أي إنفاق لاهوتي مشترك
نصل إليه من أجل هذا الهدف.

إننا نتذكركم في كل يوم حين نستخدم لغتنا
القبطية في صلواتنا لأنها تحتوي على الحروف
اليونانية مع إضافة سبعة حروف من الهيروغليفية
المصرية القديمة، بالإضافة لقطع أخرى كاملة

كلمة رئيس الأساقفة: السيد ايرونيوس

والشخصيات الكنسية مثل القديس أنثاسيوس
والقديس انطونيوس والقديسين العظيمين
باخوميوس وبولا الطموهي، وأيضاً عدد كبير من
القديسين. فالمسيحية في مصر تجددت بأساليب
وطرق متنوعة شكلت هويتها التاريخية الفريدة.

فاليوم تواجه كنيستكم موجة عنيفة من
التعصب الديني، وهذا يحدث بالتزامن مع
الارتباك السياسي الدولي والتخطيط الجغرافي
السياسي، والذي تغلب عليه المصالح الذاتية
والتي كثيراً ما تضع كنيستكم تحت التجارب.

الكنيسة اليونانية تذخر كل المشاعر
المخلصة نحو شعبكم المؤمن، وتقف معكم
متضامنة، فمجمعنا المقدس يشعر ببشاعة وثقل
أعمال العنف ضد رعيتكم التقية، ولقد وجهت
كنيستنا من قبل نداءً إلى المجتمع الدولي معبرة
عن قلقها من أجل المصير المُهدد للمسيحيين
المضطهدين في الشرق الأوسط وفي شمال
أفريقيا، وأعلنت وقتها أسبوعاً للصلاة والصوم،
كرسناه للصلاة من أجلهم.

ففي مجال العلاقات المسيحية نأمل أن
يُستثمر بنجاح هذا العمل الذي بدأ منذ عامين في
إطار الحوار بين الكنائس الأرثوذكسية، ومن أجل
بداية الحوار معكم مرة أخرى، وبالأخص في هذه
الأزمة التي كثرت فيها العواصف والاضطرابات،
وهنا نذكر مشاعر القرابة والأخوة بين كنيستكم
وبين بطريك الإسكندرية للروم الأرثوذكس،
والتي تمثل لنا فرح ومسرة في الرب كما يقول
سفر الأمثال (١٩: ١٨): «الأخ مُنْعٌ مِنْ مَدِينَةٍ
حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةٍ قَلْعَةٍ».

يا صاحب القداسة، انطلاقاً من زيارتكم
التاريخية لنا، نطلب أن يبارككم الله في خدمتكم
السامية أزمنة مديدة، ويظل عليكم بالصحة
والعافية. أما للعائلة القبطية المسيحية، فنرجو لها
الهدوء والسلام. وأن يعم الصلاح في جميع أنحاء
العالم المسيحي.

يا صاحب القداسة، إن حضوركم في مدينة
أثينا التاريخية التي قبلت كلمة المسيح على يد
بولس الرسول، يشكل وساماً في مسيرة ووحدة
المسيحيين. وأخيراً اسمحو لي أن أقدم لكم هذه
الأيقونة المقدسة لرسول الأمم ومؤسس كنيستنا
المقدسة تذكراً لهذه اللحظات المباركة.

يا صاحب القداسة، لقد فرحنا كثيراً عندما
استقبلناكم بالأمس مع أعضاء وفدكم الكريم في
مقر رئاسة أساقفة أثينا. وبنفس هذه المشاعر
الفياضة نستقبلكم في هذه الساعة مع الإخوة
أعضاء المجمع المقدس الدائم، ومع الأقباط
أعضاء اللجنة المجمعية للعلاقات الأرثوذكسية
والمسيحية ومساعدتهم، في مقر المجمع المقدس
للكنيسة اليونانية.

وبمناسبة حضور قداستكم الطيب، نرحب
بكم بكل الحب باسم جميع أعضاء الكنيسة
اليونانية في قاعة الأقباط الأجلاء حيث يُعقد
المجمع المقدس. وفي شخص قداستكم الوقور
والوفد الذي يرافقكم، نتوجه بالتحية إلى مجمعكم
والإكليروس، والجماعات الرهبانية، وكل شعبيكم
المحبوب، والذي تربطنا به عبر العصور روابط
متعمقة وقوية، وله، ومن خلالكم، نتوجه بالتحية
إلى كل الكنائس الشرقية، لبقية العائلة المسيحية
والتي نشترك معها في التراث الشرقي الأول.

إن حضوركم اليوم يُمثل لنا قيمة كبيرة في
زمن كثرت فيه الاضطرابات والأزمات. وفي أيامنا
هذه يبحث الإنسان بصعوبة عن أناس صالحين
ومحاورين وعندهم روح الاحتماء والسلام، خلال
الاضطرابات التي نمر بها. فعندي الثقة بأن هناك
أفكاراً قيمة وأساليب جهرية سوف تُطرح للنقاش
بيننا خلال زيارتكم هذه، والتي سيكون لها دور
فعال في التعمق في كل ما يجمعنا، لأنه في كل
زمان هناك شهادة حية وقوية لخدام الله الأمانة،
والتي هي بمثابة بشارة سلام ومحبة حقيقية
ورجاء، بل ومصالحة ووحدة إخوية.

فأنتم تاتون من مكان تاريخي، حيث ازدهرت
المسيحية ونمت منذ العصر الرسولي، حيثما قال
المرتل الكنسي «النيل يروي مصر ويبنيها»، فأنتم
قادمون من أرض النيل، الأرض التي قبلت الرب،
كما أنها قبلت بشارة الإنجيلي مرقس الرسول،
والتي نما فيها الأدب القبطي وفنونه.

وفي هذا البلد العظيم توحدت الثقافة
الهلينية مع التعاليم المسيحية في الأجواء
اللاهوتية لمدرسة الإسكندرية. وأيضاً في صحراء
مصر طموه ونترية عاشت مهد الرهبنة ومبادئها
والتي انتقلت بدورها إلى المسكونة المسيحية،
وأثرت على كل التقاليد والأعراف المسيحية.
وببلادكم أنشأت وترعرع فيها عدد من القديسين

ترميم وتجديد الكنيسة البطرسيّة

إعداد / دكتور سامي صبري
عميد المعهد العالي للدراسات القبطية

التوثيق الفوتوغرافي: الفنان عماد نصري



عدلي، وشريف حنا، وعاطف عوض، والأستاذ نبيل فاروق. وقام بالتوثيق الفوتوغرافي الفنان عماد نصري.

- تم إعادة تصنيع الأبواب الخشبية القرو الغربية وهي مكوّنة من حشوات ومطعمة بحليات نحاس ماهرة، ويصل ارتفاع الباب الرئيسي إلي ٤,٥ مترًا.

- أعلى الممر الأوسط في صحن الكنيسة كان يوجد ٢٤ شبكًا علويًا مصنوعًا من الجبس تحطمت بالكامل نظرًا لعدم تحملها شدة الانفجار. وأتاحت هذه الشبائيك مع الأسقف الخشبية الفرصة لتفتيس الضغط وخففت من أثر الانفجار. ومن خلال الصور الفوتوغرافية القديمة والبقايا المتناثرة من هذه الشبائيك، قام المهندس شريف حنا بإعداد تصميمين يحاكي بهما النمطين الأصليين لهذه الشبائيك. وتم صب الشبائيك بمادة جسية GRG

الحادث الإرهابي بواسطة انتحاري على كنيسة القديسين الشهيدين بطرس وبولس (المشهورة بكنيسة البطرسيّة)، أثناء القداس الإلهي صباح يوم الأحد ١١ ديسمبر ٢٠١٦م، أسفر عن استشهاد ٢٨ شهيدًا ونحو ٢٦ جريحًا. هذا بالإضافة إلى أضرار جسيمة في مبنى الكنيسة، مثل: تدمير الأسقف الخشبية والشبائيك والأبواب والدكك الخشبية، وإصابة بدن وقواعد الأعمدة الرخامية، وأيضًا أجزاء من الرسومات الجدارية، وبالذات في الحائطين الجنوبي والغربي، وأيضًا إصابة أجزاء من أعمال الموزايك، وبالذات في منطقة الهيكل الرئيسي.

وقد تسبب الحادث في تدمير أجزاء من المقصورات الزجاجية التي تضم الأنابيب الخشبية التي تحتوي على بعض من رفات القديسين.

في يوم الخميس الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠١٦م بدأت أعمال الإصلاح والإحلال والترميم بالكنيسة، وذلك بمعرفة الهيئة الهندسية ق.م./ إدارة الأشغال العسكرية بالقوات المسلحة المصرية. وقد شملت الخطوة الأولى إزالة مخلفات آثار الحادث المروع.

وقد تضافر الجميع من أجل محو بسرعة آثار هذا العمل الإجرامي الجبان المشين للبشرية والمهين للقيم الإنسانية، فتضافر رجال القوات المسلحة، واللجنة البابوية، واللجنة الاستشارية من قبل الكنيسة، وأبناء الكنيسة البطرسيّة ذاتها في تناغم وتكامل يشهد له الإنجاز المتميز والمتقن.

وتشمل اللجنة البابوية: نيافة الأنبا بيمس أسقف نقاده وقوص، ونيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، والدكتور ماجد جورج. أما اللجنة الاستشارية فيرأسها المهندس ميشيل (واصف) بطرس غالي، وتضم السادة الدكاترة: عادل فريد، ومراد باخوم، ووديع بطرس، وسامي صبري، وتضم أيضًا السادة المهندسين المعماريين: سامح



من الكنيسة والمنارتين. أما النجف النحاس فتم رفع كفاءته بطلائه بدهان إلكتروستاتيك.

- توريد وتركيب نظام كاميرات مراقبة، ودوائر تليفزيونية، ونظام صوتيات كامل مع زيادة عدد السماعات.

- أعمال إعادة تأهيل نظام خفض منسوب المياه الجوفية في دور البدروم والذي يضم مدفن بطرس باشا غالي والدكتور بطرس بطرس غالي وبعضاً من أفراد العائلة.

وقد انتهت المرحلة الأولى من أعمال الترميم في يوم الخميس الموافق ٢٩ ديسمبر، أي أنها تمت خلال أسبوعين كما أمر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأصبحت الكنيسة صالحة تماماً لإقامة كافة الشعائر الدينية والقداسات الإلهية.

وستبدأ المرحلة الثانية بعد عيد الميلاد المجيد، وهي تضم الآتي:

١- التدعيم الإنشائي للحوائط الخارجية المحيطة بالممر الأوسط فوق منسوب الشبابيك العلوية.

٢- الترميم الدقيق للرسومات الجدارية ولأعمال الموزاييك.

٣- ترميم بدن وقواعد الأعمدة الرخامية.

٤- التأمين الخارجي للكنيسة مع دراسة تعديل مسار السور الحالي.

٥- إصلاح العتب أعلى الباب الجنوبي بصحن الكنيسة.

وفي صباح اليوم الأول من العام الجديد، أقام بركة الرب قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أول قداس في الكنيسة البطرسيّة برئاسته وبحضور أسر الشهداء والشهيدات، وأعقبت القداس مأدبة أغابي/ وكان يوماً مفرحاً للجميع..الأرضيين والسمانيين.

نتقدم جميعاً بآيات العرفان والشكر إلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتكريمه بإصدار قرار إصلاح وترميم الكنيسة على نفقة الدولة وبمعرفة الهيئة الهندسية ق.م./ إدارة الأشغال العسكرية. وإذ لا يفوتنا شكر الفريق الأول صدقي صبحي معالي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، واللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء إيهاب محمد الفار مدير إدارة الأشغال العسكرية.

كما نشكر جميع أفراد القوات المسلحة الذين قاموا بالإشراف على تنفيذ الأعمال على أكمل وجه ملتزمين بالميعاد المحدد من قبل فخامة الرئيس. كما نشكر أبناء الكنيسة الذين شاركوا في أعمال الترميم والتنظيم. كما نشكر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني على اهتمامه البالغ بمجريات الأمور في الكنيسة وتقده بنفسه للعمل أثناء الترميم.

مسلحة بألياف صناعية. وتم تثبيت الشبابيك في الحلوq الخشبية الأصلية بواسطة مادة فوم تم حقنها بينهما. وتم تثبيت زجاج عسلي اللون في الحلوq الخشبية.

- زجاج الشبابيك السفلية مُثبّت في قطاعات حديد وكرينال، فقد تم رفع كفاءة واستكمال النواقص في أعمال الحديد لهذه الشبابيك وكذلك للأسوار الخارجية. وتم للشبابيك توريد وتركيب زجاج بنفس اللون الأصلي.

- أعمال توريد وتركيب على شارع رمسيس: باب من الحديد المصفح مع تجاليد ذات تصميمات زخرفية.

- أعمال توريد وتركيب سقالات داخل وخارج مبنى الكنيسة يصل ارتفاعها إلى ١٦ مترًا.

- وقبل البدء في أعمال الأسقف الخشبية تم تأمين وحماية الرسومات الجدارية التي تزيّن جميع الحوائط الداخلية وذلك بتغطيتها بلفائف خاصة من البولي إثيلين.

- وبالنسبة للأسقف الخشبية العلوية والسفلية فقد تم تغيير جميع ألواح التطبيق الخشبية وتثبيتها على الجمالونات الخشبية الأصلية بعد استبدالها. وتم دهان الأسقف الخشبية وعزلها ضد الرطوبة وتغطيتها بقراميد مطابقة للقراميد الأصلية.

- تم من الخارج التدعيم الإنشائي للحوائط الخارجية منخفضة الارتفاع للممرات الشمالية والجنوبية، وذلك بتوريد وتثبيت على السطح الخارجي للحوائط ثلاث شرائح متجاورة من الألياف الكربونية Car-bon Fiber عرض كل منها عشرة سنتيمترات وبسمك ١,١ ملليمتر، وتم تغطيتها بألواح GRG.

والنقرير الفني المعد بمعرفة الدكتور عادل فريد أكد أهمية تحقيق التدعيم الإنشائي للمبنى، نظرًا أن جسم المنارتين عالية الجساءة متصل كلية بجسم الكنيسة، ولا يوجد فاصل بينهما، ولا توجد عناصر إنشائية قادرة على مقاومة قوى الشد المتولدة بحوائط الكنيسة. وقد أدى زلزال سنة ١٩٩٢ إلى ظهور شروخ نافذة في الحوائط الخارجية، وتسبب تقجير سنة ٢٠١٦ في اتساع الشروخ وظهور شروخ أخرى.

- تم مسح العشرة أعمدة الرخامية الكائنة في صحن الكنيسة بالموجات فوق الصوتية Ultra Sonic Waves بمعرفة مركز هندسة الآثار بكلية الهندسة، جامعة القاهرة، وجاري إعداد التقرير الفني عن مدى وجود شروخ داخلية غير منظورة في هذه الأعمدة.

- تم استبدال الترابيع الرخام الكرارة التالفة بأخرى جديدة مع زملكة وجلاء الأرضية بالكامل.

- تم توريد ستين دكة خشبية قرو للكنيسة مطابقة للشكل وللتصميم الأصلي.

- أعمال توريد وفرش سجاد منقوش لمنطقة الهياكل والممرات داخل صحن الكنيسة.

- أعمال إحلال وتجديد شبكة الإنارة الداخلية بالكامل في كل



أَيَّامُ الْيَتَامَى فِرْضٌ مِنَ الْإِضَاعِ لِلَّهِ

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة للبابا باخوموس
طران هجرية وطران وشمال افريقيا

تتعلم الاتضاع عندما تنظر إلى الرب يسوع وتتعلم منه، وعندما تقبل وتحتلم مضايقات الآخرين، وعندما تقبل أن تتعلم من أي إنسان وان كان بسيطاً، وعندما لا تهتم بالمكان ولا الزمان بل يكون اهتمامك الوحيد هو بخلاص نفسك. ولتكن وثقاً أن الاتضاع لن يجعلك خاسراً، ولكنه بالأكثر يمنحك مجداً وكرامة.

+ فيسوع الطفل المولود في مذود حثير شهدت له السماء.. فملائكة تخبر الرعاة بخبر ميلاده، ونجوم السماء تتحرك مرشده إلى موضع مذوده.

+ والطفل الصغير المحمول على يدي أمه العذراء، أعلن عنه سمعان الشيخ بروح النبوة أنه هو الله الصانع الخلاص للعالم كله قائلاً: «لأنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ» (لو ٢: ٣٠).

+ ويسوع الذي قبل أن ينزل مياه المعمودية أمام يوحنا المعمدان، أعلنت السماء ألوهيته ولاهوته، وأُسْتُعْلِنَ الثَّالُوثَ الْقُدُوسَ أَمَامَ عَيْنِ الْبَشَرِ شَهَادَةً عَنْهُ.

لتكن هذه الاعياد بركة لحياتك.. ليست كمواسم تحتفل بها، لكن كدرس حي في حياة الرب يسوع الذي وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب (في ٢: ٨)، لأنك عندما تتعلم الاتضاع ستتعلم الحب، وستقبل أن تضع نفسك لأجل الآخرين أيضاً «بهذا قد عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفْسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ» (١يو ٣: ١٦). وكل ميلاد وأنت تحمل قلباً متضعاً يرتاح فيه الله...

اليهودي في اليوم الثامن ويتمم الناموس، رغم أنه لم يكن في احتياج أن يخضع للناموس فهو مصدر كل طهارة، لكنه أكمل الناموس وإضاعاً لنا مثالا لكي نتبع خطواته ونطيع الوصية، ولهذا نصلي في القداس الإلهي «أكملت ناموسك عني».

+ الله الذي قبل أن يدخل إلى الهيكل طفلاً صغيراً بعد أربعين يوماً حسب شريعة اليهود، وقبل شهادة الإنسان (سمعان الشيخ) عن شخصه، وهو الإله المسجود له من رؤساء الملائكة.

+ الله الذي قبل طقس التعميد من يد يوحنا المعمدان مؤكداً أنه يليق بنا ان نكمل كل بر: «اسمَحِ الْآنَ، لِأَنَّ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ» (مت ٣: ١٥).

والاتضاع في حياة الرب يسوع لم يكن ضعفاً ولكنه كان منهج حياة، لذلك تكلم الرب يسوع قائلاً: «احملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأنني وديع ومُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ» (مت ١١: ٢٩).

فالكنييسة والكتاب المقدس يعلماننا بالحقيقة أن الاتضاع هو رأس كل الفضائل، وأن من يقتنيه يمكنه أن ينال نعمة كل الفضائل الأخرى، وأنت أيضاً يا ابني يمكنك أن تتعلم الاتضاع بطرق شتى..

تحتفل كنيستنا بعدة أعياد تتعلق أحداثها بميلاد ربنا يسوع المسيح وتجسده، وهي: عيد الميلاد المجيد (٢٩ كيهك)، ويليهِ عيد الختان في اليوم الثامن من الميلاد (٦ طوبه)، ويليهِ عيد الغطاس المجيد (١١ طوبه)، وعيد دخوله إلى الهيكل في اليوم الأربعين من ميلاده (٨ أمشير)، وأخيراً عيد دخوله إلى أرض مصر (٢٤ بشنس).

وأحداث هذه الاعياد جميعها يحيطها فيض من الاتضاع.. اتضاع الله..

+ الله الذي قبل ان يترك عرشه السماوي، ويخلي ذاته من مجد الألوهة ليصير في الهيئة كإنسان من أجل خلاص الإنسان الذي سقط، وارتضى أن يولد في قرية بيت لحم صغيرة «وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منك يخرج مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ» (مت ٢: ٦)، وارتضى في اتضاعه أن يهرب من وجه إنسان - هيرودس الملك - وهو الإله القادر أن يفني كل سلطان بشري وكل قوة إنسانية، فهرب من وجه الشر إلى مصر (مت ٢: ١٣).

+ الله الذي ارتضى أن يقبل طقس الختان

الابن من الأب هي ولادة مستمرة وليست حدثاً تم في الماضي، حتى قبل خلقة الزمن، دون أن تستمر.

من هنا نجد أن عبارة «قبل كوكب الصبح» تشير إلى ولادة الابن خارج الزمن. أما عبارة «أنا اليوم ولدتك» فتشير إلى إستمرارية هذه الولادة في كل يوم وكل زمان.

فالابن هو كلمة الله. وهل يمكن أن يتوقف الله الأب عن ولادة الكلمة؟! وهذا مستحيل. مثلما نفهم أن العقل الواعي لا يتوقف عن التفكير؛ وإلا لما حسبناه عقلاً.

شيء جميل أن نجد أن الحقائق الإلهية الخاصة بأقانيم الثالوث القدوس لا تنحصر في نص واحد. ولكن آيات الكتاب المقدس تكشف لنا الجوانب المتعددة التي ينبغي أن نفهمها عن الله. فمثلاً نفهم من عبارة «في البدء خلق الله السماوات والأرض» (تك ١: ١) أن الكون له بداية وليس أزلياً، وأن الله هو الكائن الضروري الذي لا بداية له وهو أصل وسبب وجود كل المخلوقات. ثم نقرأ في المزمور «بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسَمَةِ فَمِهِ كُلُّ جُودِهَا» (مز ٣٣: ٦)، ومن هذه الآية نفهم أن الأب السماوي خلق العالم بكلمته وبروحه القدوس. وهكذا تتجمع معرفتنا عن الله وأعماله من آيات الكتاب المقدس.

مِنَ الْبَطْنِ قَبْلَ كَوْكَبِ الصُّبْحِ وَلِدْتِكَ

demiana@demiana.org



زيارة للبابا بيسوي
طران كنيسة في روما وطران

الزمن، ولكنها حقيقة مستمرة لا تتقطع. مثل ولادة الشعاع من النور الذي بلا بداية.

ولكي نفهم أنها حقيقة وليست حدثاً تاريخياً؛ وردت العبارة الأخرى في المزمور «الرَّبُّ قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ» (مز ٢: ٧)، وهذه ولادة من الأب. فما هو هذا اليوم؟ هل هو كلما نردد هذا المزمور؟! أو هو عندما نطق به الروح القدس على فم داود النبي؟! وهذا مستحيل لأن النص يقول بصيغة الماضي «الرَّبُّ قَالَ لِي» بمعنى أنه كلام سابق لليوم، كما أن الابن الذي هو الله الكلمة؛ كائن قبل داود.

ومعروف كقول الكتاب «وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ» (٢بط ٨: ٨). وقد اقتبس من ذلك الشاعر الفرنسي دي لامارتين «إن كينونة يهوه لا تُحَسَبُ بالشهور والأيام، فيومه يوم أزلي وهو الكائن على الدوام».

فعبارة «أنا اليوم ولدتك» تعني أن ولادة

ولادة الابن من الأب هي خارج الزمن وفوق الزمن، لذلك نقول في القداس الغريغوري عن السيد المسيح: «غير الزمني»، ونقول في قانون الإيمان عنه: «المولود من الأب قبل كل الدهور». وورد في رسالة معلمنا بولس الرسول الثانية إلى تلميذه تيموثاوس «بِمَقْتَضَى الْقَدْسِ وَالرِّيمَةِ الَّتِي أُعْطِيتُ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ» (٢تي ١: ٩) في إشارة إلى وجود الابن قبل كل الدهور.

الزمن نفسه مخلوق مع الخليقة؛ لذلك يقول الأب في المزمور مخاطباً الابن «مِنَ الْبَطْنِ قَبْلَ كَوْكَبِ الصُّبْحِ وَلِدْتِكَ» (مز ١٠٩: ٣)، أي أنه مولود من عمق أقنوم الأب؛ أي بنفس جوهره وطبيعته الإلهية، وقبل كل الخليقة وقبل خلقة الزمن نفسه.

ولكن هذه الولادة لست حدثاً في ذاتها حتى لو قلنا أنها تمت خارج الزمن وقبل

أثر الخطيئة

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا يامين
طران المنوفية

مع صالبيه، فورد في (عب ١٠: ٢٩، ٢٨):
«مَنْ خالف ناموس موسى فعلى فم شاهدين
أو ثلاثة يموت بدون رافة فكم عقاباً أشر
تظنون أنه يُحسب مستحقاً مَنْ داس ابن الله
وحسب دم العهد الذي قُدَّسَ به دنسًا وازدرى
بروح النعمة؟» الخطيئة بشعة..

٥- لذلك بالخطيئة يفقد الإنسان صورة
الله: فالله قدوس لا يطبق الخطيئة، والإنسان
الذي على صورة الله قدس يكره الخطيئة
مثل الله، ولكن مَنْ يحب الخطيئة يفقد هذه
الصورة الإلهية، وبالتالي يُحرم من الله وبركته
وقداسته.. فالمؤمن غصن في الكرمة تسري
فيه العصارة طالما هو ثابت في الكرمة، لكن
إذا انفصل عنها بالتمادي في الخطيئة يفقد
هذه العصارة فيجف روحياً ويذبل ويموت،
لذلك سيمسح هؤلاء صوت الله «إني لا أعرفكم
قط، اذهبوا يا ملاعين» (مت ٢٣: ٧) بمعنى
أن يتبرأ الله منهم إن لم يتوبوا...

فلا تكن مهزوماً من طبعك ولا من شهواتك
ولا من الإغراءات المادية أو الشيطانية، فلا
يقال عنك «أن لك اسماً أنك حي وأنت ميت»
(رؤ ٣: ١)، ولا مثل الابن الضال الذي وُصف
بأنه «كان ميتاً فعاش وضالاً فوجد»، فهذه
هي نتائج وأثر للخطيئة المحبوبة...

٢- إذا الخطيئة هي استهانة واحتقار
لبنوتنا لله: إذ لا نُقدَّر مدى قيمة هذه البنوة
الغالية، فالابن يشابه أباه «المولود من الله
لا يخطئ والشرير لا يمسه» (١يو ٣: ٩)،
ويؤكد «إن علمت أنه بار، فاعلموا أن كل
مَنْ يفعل البر مولود منه» (١يو ٢: ٢٩).
ومن هنا نقول إن الخطيئة تفصل بين الأبناء
الحقيقيين والمزيفين أو الذين لا يحيون البنوة
الحقيقية. فأولاد الله يشعرون أنهم أعضاء
المسيح (أي أعضاء جسده) من لحمه ومن
عظامه (أف ٥)، لذلك قيل: «أأخذ أعضاء
المسيح وأجعلها أعضاء زانية؟ حاشا!»
وهذه خطورة الخطيئة.

٣- فالخطيئة خيانة لله وأبوتة: لأن
الخطيئة هي اتفاق مع الشيطان ضد الله،
بمعنى تنفيذ إرادة الشيطان ومشيبته، لذلك
قال الرب لليهود: «لو كنتم أبناء إبراهيم
لكنتم تعملون أعمال إبراهيم... أنتم من أب
هو إبليس» (يو ٨: ٣٩-٤٤)، وترتفع درجة
الخيانة لتصل إلى ما يلي..

٤- الخطيئة اشتراك في صلب المسيح
وآلامه: فمن يستمر في خطاياها يكون شريكاً

تحدثنا في عدد
سابق عن مفهوم
الخطيئة، وكيف أنها
ضد الله نفسه، وتعد
على وصاياه، ونوع من الكبرياء وعدم محبة
الله، بل خصومة معه.. وتزيد دراسة أثر هذا
على الإنسان وتصرفاته وحياته..

وأخطر أثر للخطيئة هو:

١- إحزان الروح القدس: وهذا يظهر
في ضيق الإنسان من الخطيئة ونتائجها، فإن
كان يسعد بها ويسعى إليها في البداية كشهوة
يحاربه بها الشيطان، ولكن بعدها يحزن جداً.
وحزن الروح القدس يظهر في نتائج الخطيئة
منذ القديم «وحزن الله وتأسف في قلبه أنه عمل
الإنسان» (تك ٦: ٦)، وحسب وصف القديس
إسطفانوس لراجميه «أنتم دائماً تقاومون
الروح القدس كما كان أبائكم» (أع ٥: ٥١)،
وفي وصف للخطيئة في (١كو ٣: ١٧، ١٦)
يتحدث عن مدى أثر الخطيئة على شركة
الروح القدس لنا في الحياة في العهد الجديد
بسبب حالة الدنس التي تتسبب عن الخطيئة،
وإتلافها للشركة بين الإنسان وروح الله العامل
دائماً فيه.

غلب من تحننه "ثيوتوكية الإثنيين"

bishopserapion@lacopts.com



نيافة الأنبا سيرابون
طران لوسنجوس

يعيد خلق البشر ليكونوا على صورة الله إلا
الذي هو صورة الآب، ولم يكن ممكناً أن يجعل
الإنسان المائت غير مائت إلا ربنا يسوع المسيح
الذي هو الحياة ذاته، ولم يكن ممكناً أن يُعلم
البشر عن الآب ويقضي على عبادة الأوثان
إلا الكلمة الذي يضبط كل الأشياء، وهو وحده
الابن الوحيد الحقيقي] (فصل ٢٠: ١).

ثم يقول القديس أنثاسيوس أيضاً في نفس
الكتاب [وهكذا إذ اتخذ جسداً مماثلاً لطبيعة
أجسادنا، وإذ كان الجميع خاضعين للموت
والفساد، فقد بذل جسده للموت عوضاً عن
الجميع وقدمه للآب. كل هذا فعله من أجل
محبتة للبشر] (فصل ٨: ٤).

نفرح بميلاد مخلصنا ونستقبل مولود بيت
لحم بالفرح والتهليل، نفرح بإلهنا الذي غلب
من تحننه وأرسل ابنه ليتجسد ويموت عنا،
ونسعى أن نفرح قلب الله بأن نحيا حسب الدعوة
التي دُعينا إليها، ولنتذكر قول القديس بولس
الرسول: «وهو مات لأجل الجميع، كي يعيش
الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات
لأجلهم وقام» (١كو ٥: ١٥).

نصلي أن يهبنا الله أن نسلك حسب
وصاياه، ونحيا حياة مقدسة تليق بأبناء الله،
طالبين معونته وعمل روحه القدوس في حياتنا.

الله تحنن علينا ولم يرد فناء الجنس البشري
بعد تسلط الموت عليه. القديس أنثاسيوس في
كتابه تجسد الكلمة يقول عن الله: [وإذ رأى
الجنس البشري العاقل يهلك، وأن الموت يملك
عليهم بالفناء... وإذ رأى في نفس الوقت شر
البشر المفرط، وأنهم يتزايدون فيه شيئاً فشيئاً
إلى درجة لا تُطاق وضد أنفسهم، وإذ رأى
أن كل البشر تحت سلطان الموت، فإنه رحم
جنسنا وأشفق على ضعفنا وترأف على فسادنا]
(فصل ٨: ٢).

القديس أنثاسيوس يؤكد ما ذكره القديس
بولس الرسول «من أجل ذلك كأنما بإنسان
واحد دخلت الخطيئة إلى العالم وبالخطيئة الموت
وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ
الجميع» (رو ٥: ١٢). الله تحنن على ضعفنا
ولم يرد هلاكنا لذلك «طأطأ السموات ونزل»
(مز ١٤٤: ٥)، لم يكن هناك طريق لخلص
الجنس البشري إلا بتجسد ابن الله الكلمة.
فالقديس أنثاسيوس يؤكد ذلك في كتابه تجسد
الكلمة [إنه لم يكن ممكناً أن يحول الفساد إلى
عدم فساد إلا المخلص نفسه الذي خلق من
البداء كل شيء من العدم، ولم يكن ممكناً أن

بشر الملاك الرعاة
قائلاً «فها أنا أبشركم
بفرح عظيم يكون لجميع
الشعب. إنه وُلد لكم
اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب»
(لو ١٠: ١١). الله تحنن على خليقته التي
كانت تحت حكم الموت والفساد وكانت تحيا
في الظلمة وأشرق علينا بنوره الحقيقي «الشعب
الجالس في الظلمة أبصر نوراً عظيماً.
الجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم
نور» (مت ٤: ١٦)، لذا نسبح الله في ثيوتوكية
الإثنيين قائلين: «لأنه غلب من تحننه، وأرسل
لنا ذراعه العالية» (القطعة الخامسة: ٣). ذراعه
العالية هي ابنه الوحيد الجنس «الذي هو بهاء
مجده ورسم جوهرة وحامل كل الأشياء بكلمة
قدرته» (عب ١: ٣)، «كل شيء به كان وبغيره
لم يكن شيء مما كان» (يو ١: ٣).

جاء المسيح إلى عالمنا ليحررنا من
سلطان الموت، ويهبنا الحياة، ويخرجنا من
الظلمة إلى النور: «فيه كانت الحياة، والحياة
كانت نور الناس، والنور يضيء في الظلمة،
والظلمة لم تدركه» (يو ١: ٤-٥).

بقوة يأتي



نيافة الانبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب البرابانتس، أمريكا

hgby@suscopts.org

المسيح قائلاً: «ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه» (مت ١١:٣). فالسيد المسيح لم يكن أقوى منه فقط في خدمته ومعجزاته بل أيضاً في حادثة ميلاده. فإن كان ميلاد يوحنا المعمدان ميلاداً معجزياً بسبب شيخوخة والديه حتى قيل عنه: «فوقع خوف على كل جيرانهم وتحدث بهذه الأمور جميعها في كل جبال اليهودية» (لو ١:٦٥)، إلا أن ميلاد المسيح كان أكثر قوة في معجزته بسبب بتولية أمه، وبسبب كل العجائب التي صحبتها من ظهور نجم المشرق، وظهور جمهور من الجند السماوي للرعاة، وما حدث لهيرودس الذي قيل عنه أنه «اضطرب وجميع أورشليم معه» (مت ٢:٣).

ليتك يا الله تعطينا بحسب غنى مجدك أن نتأيد بتلك القوة التي لتجسّدك بروحك في إنساننا الباطن لكي نسبحك قائلين: «قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي الذي لا يموت الذي ولد من العذراء ارحمنا»، ونترنم في ميلادك كما في صليبك وقيامتك هاتين: «لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد آمين».

الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب» (إش ١١:١-٢). بل داود أيضاً تنبأ قائلاً: «طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجله» (مز ١٨:٩)، وملاخي قائلاً: «ومن يحتفل يوم محبته ومن يثبت عند ظهوره لأنه مثل نار المصحص ومثل أشنان القصار» (ملا ٣:٢).

أما أول مظاهر القوة في الميلاد فهو قول الملاك لزكريا عن يوحنا المعمدان السابق للمسيح أنه: «يتقدم أمامه بروح إيليا وقوته» (لو ١:١٦). ثم أيضاً قوله للسيدة العذراء: «الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك» فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (لو ١:٣٥). يعني ذلك أن الإعداد لمجيء المسيح جاء بقوتين منحهما الروح القدس لكل من يوحنا المعمدان كسابق، وللسيدة العذراء كمعمل لاتحاد اللاهوت بالناسوت. أيضاً لما أدركت السيدة العذراء قوة الله المزمعة أن تُستعلن في ولادته منها ترنمت مبهجة قائلة: «صنع قوة بذراعه» (لو ١:٥١). بل أن يوحنا المعمدان نفسه شهد فيما بعد عن السيد

من المعتاد عند الحديث عن حادثة الميلاد أن يتأمل الشراح في وداعة طفل المذود، واتضاعه، وإخلائه لذاته، وحقارة المذود. ومن المعتاد أيضاً عند الحديث عن حادثة القيامة أن يتأملوا في قوة المسيح القائم، وعظم ومجد نصرته. بل أن الكنيسة يحلو لها طوال أسبوع الآلام أن تتغنى له: «لك القوة والمجد والبركة والعزة». وهكذا ارتبط الميلاد في الأذهان بإخلاء الذات ومظهر الفقر والضعف، بينما ارتبطت القيامة بالقوة والقدرة والعزة.

أما اليوم فإنني أود أن أستبدل الزوايا وأتأمل في استعلان قوة الله في الميلاد مستنداً في ذلك على نبوة إشعيا العجيبة عن ميلاد المسيح حين قال: «هوذا السيد الرب بقوة يأتي وذراعه تحكم له» (إش ٤٠:١٠). وليست تلك النبوة الوحيدة لأشعيا عن قوة الله المزمعة أن تُستعلن في ميلاد ابنه، بل تنبأ أيضاً قائلاً: «ويخرج قضيب من جذع يسي وينبت غصت من أصوله ويحل عليه روح

بنيان الحزم «النبوة ناقصة»

baramosym@gmail.com



نيافة الأنبا مقار
أسقف مركز القاهرة للدراسات والبحوث

٨- هكذا يعلن لنا القديس كيرلس الكبير [المراعي الخضراء هي الفردوس الذي سقطنا منه، فقادنا إليه السيد المسيح، وأقامنا فيه بمياه الراحة، أي المعمودية]، فالمعمودية هي المدخل الذي به ندخل مع الراعي الصالح إلى الفردوس أرض الميعاد السماوية.

٩- هو أيضاً ملك السلام. لذلك ترتل له الكنيسة [يا ملك السلام أعطنا سلامك قرّر لنا سلامك واغفر لنا خطايانا].

١٠- [سلام الله الذي يهبه للبشر يفوق كل فهم. لأنه من يستطيع أن يتوقع، ومن يستطيع أن يترجى أن مثل هذه الصالحات تحدث؟ إنها تفوق كل فهم الإنسان] القديس يوحنا ذهبي الفم.

١١- وأنت يا قلبي كيف تستقبل إليك الراعي الصالح ملك السلام؟ هل تقبله إليك بدلاً من المذود؟

٤- [فمنك يخرج مدبر يوضح تدبير التجسد، وبإضافته: «ومخارجه منذ القديم منذ الأزل» يعلن عن لاهوته، وأنه مولود من الآب قبل الدهور] ثيودوريت أسقف قورش.

٥- هنا النبوة واضحة: الذي سيولد هو إنسان كامل، ولكنه هو الله الظاهر في الجسد، فاللاهوت متحد بالناسوت في وحدانية كاملة، لذلك استحققت أمه العذراء لقب والدة الإله.

٦- ثم تكتمل الصورة بباقي النبوة «ويقف ويرعى بقدره الرب، بعظمة اسم الرب إلهه، ويتنبون. لأنه الآن يتعظم إلى أقاصي الأرض. ويكون هذا سلاماً» (مياخا ٤:٥-٥)، هنا تظهر صورة مزدوجة لمولود بيت لحم، فهو الراعي الصالح من ناحية، وهو أيضاً ملك السلام.

٧- هو الراعي الذي يعمل بقوة الله، ويتبنت كل قطيعه في المراعي الخضراء، ويتعظم اسمه إلى أقاصي الأرض لأنه يبذل نفسه عن الخراف.

١- عندما سأل هيرودس رؤساء الكهنة والكتبة «أين يولد المسيح؟» (مت ٢:٤)، ذكروا له النبوة المختصة ببيت لحم «وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل» (٦ع).

٢- ولكن هذه النبوة ناقصة! لقد أخفوا عن هيرودس الجزء الهام فيها، لذلك سنرجع إلى سفر ميخا (٢:٥) «فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل، ومخارجه منذ القديم، منذ أيام الأزل»، من الواضح أن النبوة تتكلم عن الرب يسوع الإنسان، الذي وُلد حسب الجسد في بيت لحم، ولكنه أيضاً الإله الذي مخارجه منذ القدم، منذ الأزل.

٣- [ليس اللاهوت هو الذي أتى من بيت لحم بل الناسوت، لكنه لم يقف عند هذا الحد، بل بالبحري انطلق من هناك بلاهوته كما جاء في الكلمات «مخارجه منذ القديم منذ الأزل»] القديس يوحنا ذهبي الفم.

تنويه

نتيجة ارتفاع تكاليف الطباعة، فقد تم زيادة سعر المجلة ليصبح أربعة جنيهات بدءاً من هذا العدد، وشكراً لتفهمكم ومساندكم. أسرة التحرير

نياحة آبائنا كهنه



الراهب القمص أغسطينوس البرموسى

رقد في الرب مساء يوم السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦م، الراهب القمص أغسطينوس البرموسى، وأقيمت صلاة الجناز يوم الأحد ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦م، وقام بالصلاة نيافة الأنبا إيسودورس أسقف ورئيس دير البرموس، وشاركه في الصلاة أصحاب النيابة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان، والأنبا مكاري أسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس أسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا هرمينا أسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، ومجمع رهبان الدير، وآباء من بعض الأديرة، ومحبيه.

ولد في ٢٨ فبراير ١٩٤٥م بأبوتيج، دخل الدير في ٢ يناير ١٩٧٩م، أُقيم راهباً في ٥ أبريل ١٩٨٠م، سيم قساً في ١٩٨٠م، ورُسم قمصاً في ٥ يوليو ٢٠٠٠م، وتنتج في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦م. خالص العزاء لنيافة الأنبا إيسودورس أسقف ورئيس دير البرموس، وللمجمع رهبان الدير، ولسائر محبيه.

الراهب القس لو كاس الجورجي

تنتج يوم الخميس ٢٤ نوفمبر ٢٠١٦م بعد صراع مع المرض الراهب القس لو كاس الراهب الجورجي بدير الشهيد مارجرس بالخطاطبة، عن عمر بلغ حوالي ٦٢ عاماً قضى منها ثماني سنوات في الرهبنة. وُلد الراهب المنتج في ٣١ يناير ١٩٨١م، وترهب في ٢ فبراير ٢٠٠٨م، وسيم قساً في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م. خالص العزاء لنيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرس بالخطاطبة، وللمجمع رهبان الدير، ولسائر محبيه.

الراهب إيرينيئوس المقاري

رقد على رجاء القيامة الأب الراهب إيرينيئوس المقاري فجر يوم السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦م، عن عمر ٦٧ عاماً، بعد أن قضى في حياة الرهبنة أكثر من أربعين عاماً. وقد كان راهباً أميناً جداً لحياته الرهبانية، مخلصاً لقوانين الرهبنة، وقد منحه الله الكثير من المواهب مثل إتقان عدة لغات أجنبية، وإتقان فن رسامة الأيقونات. وكان راهباً محبوباً من إخوته ومن زوار الدير لأنه كان مسئولاً عن مضيفة الدير لسنوات طوال. وقد فضل أن يعيش راهباً طوال حياته دون أن ينال رتبة كهنوتية مؤمناً أن الرهبنة حياة تجرد داخلي لا تسعى لأي نوع من التكريم. خالص العزاء لنيافة الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، وللمجمع رهبان الدير، ولسائر محبيه.

القمص أنطون القمص سلامة

كاهن كنيسة الشهيد إسطفانوس بقوص

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠١٦م، القمص أنطون القمص سلامة كاهن كنيسة الشهيد إسطفانوس بقوص وشيخ كهنة إيباشية قوص ونقاده، عن عمر قارب الـ ٨٠ عاماً. وقد أقيمت صلاة التجنيز بحضور نيافة الأنبا بيمين أسقف الإيباشية، صباح يوم الأربعاء ٧ ديسمبر ٢٠١٦م. المنتج القمص أنطون من مواليد ١٨ مايو ١٩٣٧م، وسيم كاهناً على مذبح كنيسة الشهيد إسطفانوس بقوص في ٢٦ يناير ١٩٦٤م بيد المنتج الأنبا كيرلس مطران قنا الأسبق، ثم رُسم قمصاً في أكتوبر عام ١٩٦٦م بيد المنتج الأنبا مكاريوس مطران قنا السابق، وهو والد القس بيمين كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بإيباشية ببا والقشن. خالص التعزية لنيافة الأنبا بيمين أسقف قوص ونقاده، وللمجمع كهنة الإيباشية، وللمجمع أفراد أسرته وشعب كنيسته.

القمص بيشوي يوسف

كاهن كنيسة مار جرجس الواسطي ببني سويف

رقد في الرب يوم الاثنين ٢ يناير ٢٠١٧م القمص بيشوي يوسف كاهن كنيسة مار جرجس الواسطي ببني سويف عن عمر بلغ حوالي ٧٣ عاماً، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٤٦ عاماً، حيث سيم كاهناً في ٢٧ نوفمبر ١٩٧٠م بيد نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف المنتج، ورُسم قمصاً في ٧١ سبتمبر ١٩٨٠م. وقد أقيمت صلوات الجناز في صباح اليوم التالي عقب القداس الإلهي. خالص تعازينا لنيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولأسرته ولشعب كنيسته، ومحبيه.

القمص متياس مراد

كاهن كنيسة مار مرقس بطلخا

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦م القمص متياس مراد كاهن كنيسة مار مرقس بطلخا، بإيباشية المنصورة، عن عمر يناهز الثمانين عاماً، وبعد أكثر من أربعين عاماً في خدمة الكهنوت، وهو الذي قام بتأسيس كنيسة مارمرقس بطلخا. خالص تعازينا لنيافة الأنبا داود أسقف المنصورة، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولأسرته ولشعب كنيسته، ومحبيه.

القمص سيرافيم كامل باسيلي

كاهن كنيسة مار يوحنا بالمنيا

رحل عن عالمنا الفاني يوم الاثنين ٢ يناير ٢٠١٧م، الأب الموقر القمص سيرافيم كامل باسيلي كاهن كنيسة مار يوحنا بالمنيا، وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته بحضور صاحبي النيابة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإيباشية، إلى جانب عدد كبير من الآباء كهنه الإيباشية، ومن إيباشيات سمالوط ومطاي وبني مزار. وُلد الأب المنتج في الأول من أكتوبر ١٩٤٣م، وسيم كاهناً على كنيسة مار يوحنا بالمنيا في ٢٧ نوفمبر ١٩٨٦م، ورُسم قمصاً في ١١ فبراير ٢٠٠٩م. خالص تعازينا لصاحبي النيابة الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولأسرته ولشعب كنيسته، ومحبيه.

القمص أثناسيوس القمص لوقا

كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بسوهاج

رقد في الرب يوم السبت ١٧ ديسمبر ٢٠١٦م، إثر حادث سيارة، القمص أثناسيوس القمص لوقا كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بسوهاج. وُلد بمدينة إسنا في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٩م، وحصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية عام ١٩٨١، ودبلوم معهد الدراسات القبطية. سيم كاهناً بسوهاج في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠م، ورُسم قمصاً في ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧م. وهو نجل المنتج القمص لوقا موسى كاهن كنيسة السيدة العذراء بإسنا.

صلى عليه نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج وشاركه نيافة الأنبا بسادة أسقف إخميم وساقطة، كما شارك في الصلوات مجمع كهنة الإيباشية ووفود من الكهنة والرهبان من دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، ومن إيباشيات ببا والقشن، طهطا، البلينا، إسنا وأرمنت. خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراعة، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولشعب كنيسة مارجرس بسوهاج، وأسرته ومحبيه.

القمص مينا سليمان مينا

كاهن كنيسة مار جرجس بكفر الشيخ

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٨ يناير ٢٠١٧م، الأب القمص مينا سليمان مينا كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بكفر الشيخ، وقد أقيمت صلوات التجنيز بكنيسته في عصر اليوم ذاته. وُلد في ١٢ يونيو ١٩٤٤م، وعمل مديراً للإنتاج بمضارب كفر الشيخ، تمت سياحته كاهناً في ٢٥ يناير ١٩٩١م رُسم قمصاً في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٤م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولشعب كنيسة مارجرس بكفر الشيخ، وأسرته ومحبيه.

القس لوقا عزمي كاهن

كنيسة الشهيدة برباره بالشرابية

رقد في الرب يوم السبت ١٧ ديسمبر ٢٠١٦م (ذكرى استشهاد القديسة برباره)، القس لوقا عزمي كاهن كنيسة الشهيدة برباره بالشرابية، وقد أقيمت صلاة الجناز الساعة الثانية ظهر نقيس اليوم بكنيسته. وهو من مواليد ٦ نوفمبر ١٩٤٧م، وسيم كاهناً في ١٣ نوفمبر ١٩٧٧م، وحصل علي بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الكلية الإكليريكية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ماتيروس الأسقف العام لكنائس حي شرق السكة الحديد، وللمجمع كهنة الحي، ولشعب كنيسة القديسة برباره، ولأسرته وكل محبيه.

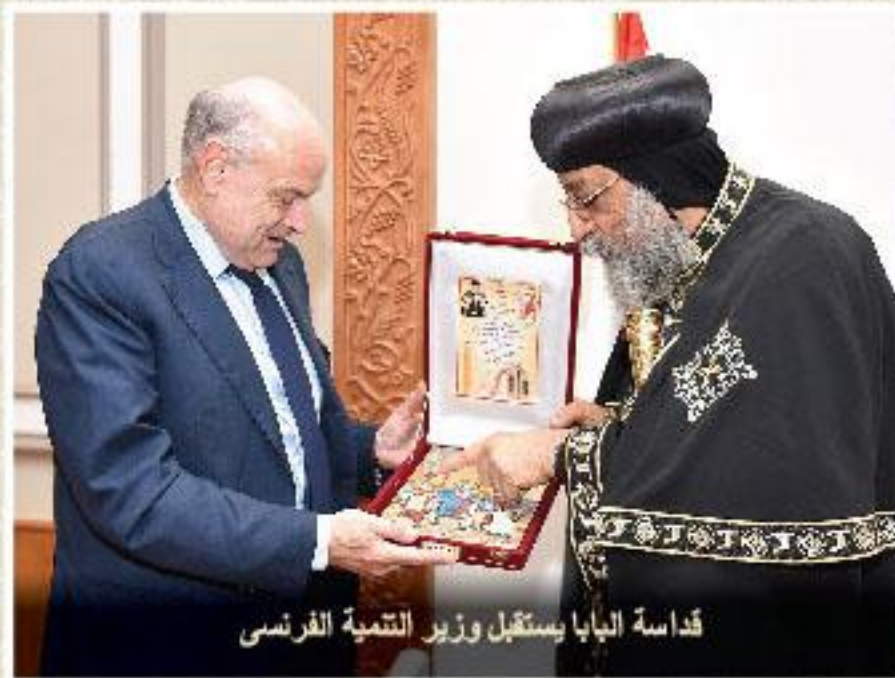
القس عبد المسيح عبيد

كاهن كنيسة مار جرجس بناحية شرارة بالمنيا

رقد في الرب يوم الاثنين ١٩ ديسمبر ٢٠١٦م، القس عبد المسيح عبيد كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بناحية شرارة التابعه لمركز أبوقرقاص، وصلى عليه نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص في اليوم التالي بكنيسة الملاك ميخائيل بعزبة المصاص بالمنيا، بحضور عدد كبير من الآباء كهنه الإيباشية إلى جانب شعب كنيسته. خالص تعازينا لصاحبي النيابة الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس، وللمجمع كهنة الإيباشية، ولأسرته ولشعب كنيسته، ومحبيه.



وسفير دولة الإمارات بمصر



قداسة البابا يستقبل وزير التنمية الفرنسي



مع نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا في افتتاح مبنى المطرانية



وسفيرنا باثيوبيا



في تدشين مذبح كنيسة البابا كيرلس السادس بطنطا



مع مجمع كهنة إيارشية طنطا



مع نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وبعض الآباء الأساقفة في زيارة مدرسة الكرمة بالمعادي



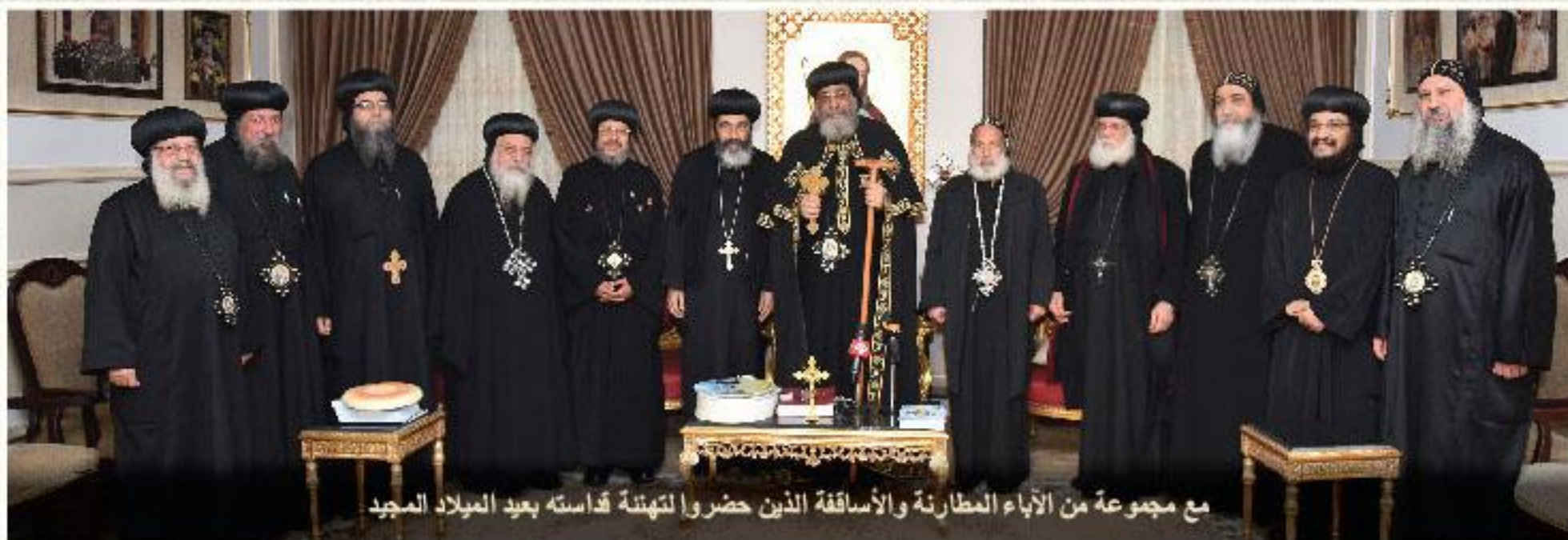
قداسة البابا يستقبل التهنئة بعد الميلاد المجيد من رهبان الأديرة



وفاة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وبعض من رهبان دير مار جرجس بالرزقات



في دير السريان العامر للاحتفال بعيد نياحة القديس يحيى كاهن



مع مجموعة من الآباء المطارنة والأساقفة الذين حضروا لتهنئته قداسته بعيد الميلاد المجيد



ويناقة الأنبا باسيلوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل بالقلمون وبعض من رهبان الدير



ويناقة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وبعض من رهبان دير أبو قانا



ويناقة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر وبعض من رهبان الدير



في افتتاح وحدة قسطنطينة القلب بمستشفى الأنبا تكلا هيمانوت بالإسكندرية



ويناقة الأنبا ماركوس الأسقف العام والمشرق على دير الأنبا موسى بالعلمين وبعض من رهبان الدير



وغبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام
بطريرك الروم الكاثوليك



قداسة البابا مع وفد الكنيسة يهنئ غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بعيد الميلاد حسب التقويم القبطي



ويستقبل وفد الكنائس الكاثوليكية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد



والدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الانجيلية والوفد المرافق له



ويصلي القديس الإلهي يوم رأس السنة الميلادية بالكنيسة البطرسيية بعد ترميمها مع أسر الشهداء والمصابين